كتاب جامع

رسائل إلى قلبي

إشراف:
ياسمين وعاد

تنسيق وتدقيق:
حياة كزيز

كتاب جامع: رسائل إلى قلبي

تصنيف العمل: خواطر

الكاتب/الكاتبة: مجموعة كتاب

تحت إشراف: ياسمين وعاد

تنسيق وتدقيق: حياة كزيز

إهـــدآء

* إلى كل المبدعين الذين خطت أناملهم رسائل من صميمهم،

* إلى كل من يحمل شغفا أو أملا ... تأكد أنه لن يخيب ،

* إلى كل وجه أرهقته الآلام فابتسم،

****

شكر خـاص

* أتقدم بخالص الشكر والامتنان للكاتبة سلسبيل عباس التي كان لها الفضل في إتمام هذا الكتاب ...

* كما أتقدم بجزيل الشكر للكاتبة كزيز حياة القائمة على ال والتنسيق الداخلي للكتاب ..

* وأشكر كل الأنامل التي ساهمت في إثراء هذا الكتاب ..

* وعاد ياسمين *

مـقدمـــهـ

بفيض التقديم والاحترام ... نرحب بكم داخل أعماق كلماتنا،

داخل كومة من مشاعرنا وأحاسيسنا...

نرحب بكم بدفق خاطرنا إلى غياهب أعماقنا...

ستجدون رسائلا تشرق بسماتكم، و رسائلا تشق الجدار الذي

على أعينكم فتنهمر دموعكم بحارا ... رسائلا إلى قلوبنا التي

تنبض ألما، حبا وأملا ...

ياقلبي تريث ...

رويدك حتى تتنظم أنت ودقاتك تتنغم ...

فماذا لو أرسلنا لك رسائل لتترنم أنت جزء منا لن يتكرر

مضغة فينا لا تترنح ...

إليك ياقلبي رسائل تبقي، تختلج وتبكي، رسائل تدمي كياننا

تروي...

فإليك أنت... نعم أنت ياقلبي أكتب ...

* وعاد ياسمين *

" إليك يا قلبي"

إليك يامن أوجعته ضربات الحب، إليك يا من تحمل حزني وشقائي، أبعث إليك هذه الرسالة بحب يشوبه ألم وحزن مكتومان، أحزن عليك أحيانا فقط تحملت فوق طاقتك وأحن عليك أحايينا أخرى فأنت من كنت تختار الطريق وأنت من كنت تتوه فيه، أسميتك موطن الأحزان فلم تكن تخلو من الأحزان حزن وراء حزن لم تكف يومًا عن البكاء، تشكوني إلى عقلي وعقلي يشكوني إليك، أتعبتكم بقراراتي التي دائما ما أندم عليها، جُرحت كثيرا وكل هذا بسبب أخطاء ارتكبتها، رممتك بأكاذيب وهمية، واسيتك بها وأنت علي حافة الجرف والآن ما عليا أن أقوله هو أني سأحررك من هذا السجن لعلك تجد من يكون أحق مني عليك.

الكاتبة: بولعراس صفاء

"حرب القلوب"

أعلنت الحرب على قلبي وصرنا منذ اليوم متخاصمان ..

لماذا يا قلبي خالفت أمري لما كل هذا العصيان ..

ألم يكفك جروح مضت لم يشفها بعد الزمان عجيبة هي الدنيا والأعجب منها الإنسان ..

لا يستمع لنصح حبيب ومن النصح هو غضبان ..

وكان بحور الهم واليأس بحور ليس لها شيطان وكأن الأمل مخلوق خيالي ليس له وجدان ..

قلبي دع الماضي واسترخي وازرع زهرة الحب بالإيمان واجعل أيام غد أحلى املأها ورود وزهور قدر الإمكان ..

أيامك غدا ستصير الأجمل إذا أسلمت الأمر للرحمن سيبدل حزنك فرحا ويبعد عنك هم الشيطان ..

ومن باعك يوما برخيص لا تنفق أنت عليه فهو الخسران .

الكاتبة: دعاء لمقود

"مأساة قلبي لا تنتهي"

لماذا يا قلبي كل هذا الجرح .. بعد مرور ثلاثة أعوام ذقت فيها جميع أنواع العذاب، لماذا يا قلبي تحن للذي يوجعك؟، لماذا تشتاق بعد كل هذا؟ لماذا لا تسقيهم بنفس كأس الذي سقونني منه؟، لماذا يا قلبي تشرب من كأس جميعه شوك ومر؟، لماذا يا قلبي كل هذا؟..لماذا يا حبيبتي قسيت على بكل هذا الحد لماذا أنا لا أقصر معكي بشيء أبدا.. أنا أحاول أن أنهض بكل قوتي ولكن لا يكون عندي القدرة على الإستكمال، يا ليتني؛... بقي كل عقلي نادما على الماضي والحاضر.. لا أعلم ماذا أفعل بوضعي هذا؟ لا أعلم..؟ لماذا كل هذا الشقاء والعناء والتعب.. لماذا كل هذه القسوة التي في قلبك.. لماذا أنت قلبك قاس لهذه الدرجة لماذا؟.. أتألم كثيرا جدا ولا أبكي أبدا أسمع من بعض الأشخاص أن البكاء يسبب الراحة كلما أحاول البكاء لا أعرف.. أضحك كثيرا وأتألم دوما .. ماذا أفعل هل أحد يسمعني ماذا أفعل بحالي .. إنني أتظاهر بالقوة دوما لكنني ضعيف لدرجة لا أحد يتخيلها.. قلبي ممزق جدا وعقلي منهمك وروحي لا أعلم أين هي ؟

وأتساءل نفسي دوما وأبدا، وهل هذه نهايتي التي أحببت فيها بصدق؟؟

الكاتبة: دعـاء لمقود

" ألـم القلب"

توقف يا قلبي .. توقف يا قلبي ...

لقد أهلكتني في جروحك

أبكي وأبكي

ولازالت الدموع تنهمر

لقد ذبلت مثل الوردة

التي غادر صاحبها

هل لي ذنب في هذه الدموع؟

أم أنا أبالغ! بل أنا متقطعة

لا أدري يا قلبي متى تشفق عليا

وتنسيني تلك الدموع

أنا لا أستحق كل هذا

لماذا غيري سعداء وأنا حزينة

لكن هذه وجهة نظري

آه على اليوم الذي كبرت فيه

ولا زلت لحد اليوم طفلة صغيرة

تبكي على رحيل الأشخاص

أتمنى أن تنشف الدموع

أنسى كل شيء

وإلا سأجن من هذا الهوس

ولكن ليس هوس إنه هلام القلب القاتل

ولا ذلك!

ألمتني ألم حياتي

جعلتني أتذوق من ذوق مماتي

واتخذت قاموس ذكرياتي

الكاتبة: سندس رتاج لعرايسية

" رسالة لك يا فؤادي"

إلى قلبي ...

أعلم أنك تأذيت وشربت من كأس مر الحياة منذ خروجك للحياة، فصار مذاقه كأنك شربت و ارتويت من كوب ماء بلا طعم..

أعلم يا قلبي أنك صبرت و دمعت شراييناك بغزارة، و أعلم أيضا أنك تحاول أن تكون قوي و صلب بعد كل آلام الحياة و كل الخذلان و الصدمات التي كانت في يوم من الأيام سبب لسعادتك و استقبلتها بصدر رحب و حنون و محبة و علقت ذكرياته الجميلة في جدرانك كنت تدفأ بها..

أعلم أن الحزن هو من صار يسكنها الآن هي و أروقتك فساد فيها الظلام ..

يا قلبي، رغم كل ذلك تبهرني قوة إيمانك بخالقك و كيف تسعد بأبسط الكلمات و الأشياء، أما عن شجاعتك لمواجهة آلامك و ذكرياتك لا يمكنني وصفها..

لا تخف يا فؤادي لابد أن يفرج الخالق .

الكاتبة: نائلة محوش

"عسر ويسر"

عليك السلام بعد الخراب أيها القلب .. فما زادك الشوق إلا دمارا وعذاب .. ها قد حل أخيرا ذلك الفرح المرتقب الموعود من عند الله .. فبشرنا سبحانه **" فإن مع العسر يسرا "** .

تهللت أساريرك وانعقدت صفقة الفرح .. فلا تيأس وابتهج .. لقد تجاوزت الكثير وتخطيت الصعاب .. ورميت بكل ما أوتيت من قوة ما حقا جعلك تتألم في الماضي .. وها أنا أصرح الآن بأنه وبأتم معنى الكلمة أصبح ماضي، لأنه لم يكن كذلك في فترة النقاهة .. فقد كان يبعث بنوباته المزعجة في أي وقت وحين .. تومض لك الذكريات .. ذكرياتك معه .. كشريط سينمائي ممل وسيء، تتمنى حتما أن ينتهي بسرعة .. لست المتحكم في هذا لتوقف العرض .. وسرعان ما تتشنج أعصابك .. تحاول النوم في محاولة لتخطي الأمر، لكن عبثا .. حتى إن نمت فستوقظك الكوابيس الواقعية ..

ولكن أجل ولكن الحمد لله.. تجاوزنا تخطينا وها قد تنفس السعداء.. فهيا يا قلب أنبض أمام من تريد لكن بحذر مدروس هذه المرة !.

الكاتبة: إلهام الشنوفي

" نصفي الآخر"

إلى نصفي الآخر...

أرجو أن تكون سعيدا في تفكيرك الشرقي المعقد

يبدو عليك التوتر يا عزيزي من المستقبل المجهول

لا تقلل فكل رجل شرقي يعرف مستقبله جيدا

لذلك يا عزيزي لا تخف من الآتي

أتذكر تلك التفاصيل التي عشناها معا

أنا أذكرها جيدا ويا ليتها لم تكن

أعطيتك أكثر مما تستحق وأعطيتني أقل مما أستحق

ينبغي علي كسر تلك القيود التي تربطني بك

و لكن ذاك المجتمع المجنون ينتظرني على غلطة

ولكي لا ينتظر هذه الغلطة كثيرا

فقمت بخيانة المجتمع وارتكبت الكثير من الأخطاء

أثقلت قلبي بالكثير من الأوجاع

و أدعو قلبي بالرحيل من ذاك الماء المالح

نحو ماء العذب، ماء الحياة

أعلم كم مرة حزنت بسببك

وكم من دموع حرقت وجنتاي

وكم من مرة قتلتني بسبب الظروف

أعلم بأنني خضت تجربة جعلتني أكره نفسي

أفقدها و دمرتها بسبب تلك الأصفاد التي قيدت نفسي بها

كانت عروق يديك ملجئي الوحيد حين البرد

كان حضنك مأمني من غدر الزمان

كنت المكان الوحيد الذي أتأوى به من مصائب الحياة

ولكن بعد أن تركتني مع الأشواق التي تحرقني بشدة

لم أعد أقوى على شيء بدونك

يا ليتني كنت فراشة قتلتها حبّ النور

أشكرك على إهمالك.... أشكرك على جروحي

أشكرك على قتل تلك الطفلة التي في داخلي

أشكرك من كل قلبي.... يا قلبي .

الكاتبة: شيريفان حيدر

" بفضلك يا قلبي"

أفتخر بكّ يا قلبي ..

عن كُلِ ما مررت به بسببي

ما ذقته من ويلِ مرارتي و شقاوتي

ومع كل هذا كنت سندي و عصمتي

رفيقي في ظلامي و عتمتي

ما عانيته من أجلي في وِحدتي

و وجعا كبيرا لن أنساه يوم عُزلتي

و لم تتركني وكنت أنيس وِحشتي

و ذراعي في دّهر قنوطي و روعتي

أرفع رأسي فخرا بك على ثباتك في وجه اندثاري و ظروفي

و صمودك بالرغم من ضموري و أذيتي

في انطفائي و غروب شمسي و ضحكتي

في تلك الأيام التي سكنت في داخل أوردتي

و غزت في ذاكرتي و غرفتي

توقد لهيبها في دمي و تُشعلُ أنين صرختي

أفتخر بك يا قلبي ..

أفتخر بك لعزمك و صبرك في وجه سقمي

و تحملك لألمي و هرمي لتنير شمعتي

و رغبتك في إضاءة أملي و لمعتي

و وهجتي انتقاما لبؤسي و شدتي

و سيرُك بجانبي في خطى لهفتي

وفي دربي الذي كنت كتفي

في اليوم الذي ضعُفت فيه حيلتي

و أوقدت نيراني و جمرتي

تمسكت بي في هشاشتي

و وقفت معي في رجفتي

ومع ذلك تحديت أحزاني و ابتلائي

و كافحت لرجوعي و عودة بسمتي

مسحت شحوبي و حرقتي

و زعرت ثمار الأمل في جعبتي وحديقتي

و نمت فيها زهرتي و وردتي

و بفضلك طِرتُ في السحاب بكل شغفي و قوتي

محلقاً في سماء أحلامي كالطير الجارح الذي يرفض العودةِ

للقاع الضعيف المكتظ المزدحمِ بفضلك يا من كنت بجانبي

تمسك بي ولا تفلت يدي من معصمي

وكن لي دوماً موجوداً في حاجتي

نعمتي و نقمتي .. يا عضيدتي

أفتخر بك يا قلبي

الكاتبة : رجم هيبة

"تنفّس يا قلبي"

تنفّس ما دُمتَ حيّا

تنفَّس جُرحَكَ الأبدي

و غنِّي موتك .. كما يُغنّي الوردُ

ربيعهُ الأزلي

لوّنِ الحياةَ بدِمائك

و اكتُب على جدرانِ الدّهر

خيباتِك

لا تنسَ من هانوا

و من كانوا

و من صاروا

كألحانٍ لكلماتِك

لا تنسَ يا قلبي

بأنّك كنت منسيًّا

بأنّك كنتَ مرميًّا

تنفّس

و قبل أن تتنفّس .. تنفّس!

فإن كان لا بدّ من ألمٍ

فليكُن شديدًا .. قويًّا

و إن كان لابدّ من موتٍ

فليكنْ، بطيئا

سرمَديًا

و إن كان لا بُدّ من أدَبٍ

فليكنُ بلا نهاية

بلا بداية

يعرفُ الكونَ قبل أن يوجد

يعرفُ الموتَ قبل أن يولد

فليكنْ أدبًا

مريضّا ضريراً

عَصِيًا

تنفّس يا قلبي

و لا تُكذِّبِ النّدَباتِ

فإنّ الحزنَ

سيدُ الكلمات

تنفّس و لا تنسَ

فالنسيانُ خيانةٌ عُظمى

و أنت يا قلبي .. عشت

و ستموتُ وفيّا

الكاتبة: رايس هزار

" ذاك قلبي "

في يوم جلست على إحدى الكراسي في حديقة المدينة و أنا أنظر إلى كل من حولي من أطفال يلعبون و آباء يحملون المثلجات و علب الحلوى من أجل صغارهم، و منهم أيضا عشاق تكاد ترى الحب في أعينه، جلست لبرهة و أنا أتحدث في حين جلس أمامي شخص ما لكني لم أدرك ذلك ثم قال لي: "ما الذي يزعجكِ! إن أردت الحديث فأنا هنا للاستماع إليكِ ..."

بُهتت عيناي لوهلة لكن ما أدهشني أنني بدأت بالحديث معه حقا، قلت له: أريد أن يشعر بي أحدهم أن يحملني بين طيات الإهتمام، أريد أن أشعر نفس إحساس الأطفال و هم يأخذون تلك الحلوى من آباءهم، أريد أن أجلس مع أحدهم لأنظر في عينيه و أرى حبه لي، أريد أن تكون كل الأيام مشمسة مثل هذا اليوم، قد تعبت كثيرا وعانيت من الخذلان، خيبات الأمل المستمرة، الفراق، الغدر، الخيانة و حتى الكذب،...

كل هذه الأمور قد أتعبتني حقا و لست أدري ما أفعله!، ساعة يحبذ لي أن أمضي بعيدة في حال سبيلي تاركة كل شيء خلفي، و ساعات أريد أن تكون لي بداية جديدة بعد كل هذا الألم..

توقفت عن الحديث و عم الصمت للحظات ثم قال ذلك الشخص: "أعلم أني أتوجع و أتمنى أن يعاني من أذوني لكني طيبٌ في نفس الوقت و هذا ما جعلني على قيد الحياة، أعلم أني

أحمل من الألم أطنان و أختنق كل يوم لكني أحمل من الأمل أضعافاً مضاعفة على أن يعوضني ربي خير من كل شيء، أنتِ تحملينني بداخلك و أنا فخور بكِ لكونك قوية بهذا الشكل، حماك الله و أتمنى لك التوفيق دوما،.."

ثم حمل نفسه و ذهب فزادت دهشتي ثم لحقته مسرعةً و قلت له : من أنت؟ و لماذا قلت ذلك؟؟،..

ضحك لوهلة ثم قال : " أنا ذلك الجزء اليساري داخلكِ، أنا قلبكِ.."

الكاتبة: هديل رباح

" إليك يا قلبي"

ماذا تظن نفسك فاعلا ؟؟!! أتظن بأنك سعيد ؟؟!! كفاك تمثيلا..

الكل يصدق تلك الابتسامة المزيفة، رغم كل ذلك الخراب بداخلك، لا أحد يعلم كيف تمضي كل تلك الليالي الطويلة، بمفردك، مع كل تلك الآلام والذكريات اللعينة، كل تلك الهموم والفشل، والإحباط، والحب وفقدان الثقة، والآلام كيف استطعت تحملها ياقلبي ؟!

حدثني عن ذلك الصبر، حدثني عن الدقائق والثواني التي كنت تكتوي بداخلها، عن الليالي الطويلة، عن الساعات التي أمضيتها وانت تتجرع الألم، والعذاب، وتمثل النسيان والسعادة..

* **قلبي:** لا تسألني عن قوة تحملي وصبري على ذلك ، فأنا لم أعد أستطيع أن أتحمل كل يوم كل تلك الضغوطات، والمآسي، لكن من يهتم لذلك ؟!

أتجاوز كل التفاصيل المؤلمة التي تقودك إلى الجنون، والانهيار..

أتجاوز أخطاء الآخرين، وأذيتهم لي، خيبات الأمل، نوبات القلق، لحظات الحزن، الكتمان، الإشتياق..

أنت لاتعلمين كيف تجاوزت لحظات الحزن، العشق، الذكريات، العذاب، تأنيب الضمير، كل هذه المشاعر أحتفظ بها، فقط لتكوني بخير..

أنا دائما في حرب بداخلي أهرب من الواقع، ومشقان الحياة، من المخاوف، القسوة، أنا أمامك اتصنع السعادة، لكنك لا تعلمين، كل ما مررت به في كل ليلة ..

كل ليلة أخيط تلك الجراح، والبعض الآخر منكم، يأتي فيغرس خنجرا بداخلي، فأجترع الألم كل ليلة..

أنا لم أعد أبالي لكل هذا، لا للكآبة، لا للحزن، لا للأمراض، لقد تعودت على ذلك..

أنا جثة هامدة، لقد فقدت الإحساس، أنا أتمزق، لم أعد قادرا على الحب، لا على الكلام، لا على الفشل..

لا عليك، أنا لن استسلم أبدأ، بعد كل هذا الصراع، بعد أن تلاشيت، وأصبح بداخلي كل هذا الظلام، تمتعي بالراحة أنت فقط ..

* **أنا:** كيف استطعت تجاوز كل هذا لوحدك؟؟ يا قلبي، كيف لي أن حملتك كل هذا العذاب ؟، لكنك لم تتذمر يوما لي ..

كيف لهم أن يؤذوك بهذه الطريقة، وبكل هذا الألم، وزرعوا بداخلك مرضا خبيثا..

شكرا لك يا قلبي على كل الأيام التي لم تخذلني فيها، لقد تحملت كل هذا من أجلي فقط، صمدت وتخطيتها، تحمل فقط يا قلبي، إنها الحياة وليست الجنة ..

تبا لكم جميعا ..

أنا الآن أرفع لك راية الشجاعة، الصمود، القوة، الصبر، التحمل، أنت أكثر شخص وقفت إلى جانبي، لن أنسى هذا المعروف ..

شكرا لك يا قلبي ..

الكاتبة: غربية خولة

" صراع نفسي "

قلبي؟

نعم!!

هل أنت تتألم؟

كثيراً!

أتريد أن تذهب؟؟

إلى أين؟

إلى مكان يخلو من الحزن والآلام إلى طريق لا تراني فيه فأنا من خذلتك بحبي الأحمق وثيقتي الأعمى..

لا لا أريد التخلي؟

أتريدوني!! وأنا من دمرت معالمك ياقلبي حتى تشوهت حدائقك وذبلت أزهرك وسقطت أشجارك ..

ماذا بعد؟

كوني امرأة قوية تهتزوا لها كل القلوب ولكن لا تجعلي قلبك أنت من يهتز شادي لي تمثال ينظر فيه كل عدو فيخاف..

ولكني أنسى نفسي حين أحبهم؟

لا بل أنسيهم انت قلوبهم

أنا لا أحقد!

وأنا لا أستسلم

شكرا ياقلبي أنت عظيم

لا تنسى كوني قوية ..

الكاتبة: زغابي يمينة

" توبة بعد الحلم"

بعد سنين أخاطب قلبي الحزين ...

أخاطب ملك الأحاسيس ...

أخاطب لأُعدِل الحكم ...

في غرفة منعزلة ...

مع هذه الأصوات التي تجعلني مستيقظة ليلا ...

أتقلب في فراشي!

آه، يا إلهي أنا متعبة... متعبة!

حلم تخطي الحدود في أبشع الصور ...

همس في أذني ...

مهلا!

لقد أغواني الحب يا أميرتي!

سامحيني؟

لأني جعلتك تغوصين بقارب الأحزان في بحر دموعكِ..!

سامحيني؟

لأني جعلتكِ تثقين في من خذلك ...؟

مهلا!

- من أنت؟

- آه، باتت لم تعرفني

يا حبيبتي أنا قلبكِ الطيب...!

سامحيني فأنا لحنكِ الحزين ...!

أنا آلم لصابرين ...!

آه، أهذا أنت ياقلبي ...

كيف لك فعل هذا بي ...؟

ألمْ تسمع بأحزاني!

ألم تسمع صراع عقلي ...

لقد خالفته وكسرتني ...

والآن ماذا تريد مني؟

يا حبيبتي لقد أمتعني الحب، فأغواني تمردي ...

فسامحيني!

هل أسامحه؟

الكاتبة: دراز صفية

"لقلبي .. أعتذر"

السلام عليك يا قلب ..

هل تسمح لي ؟

إنني أحمل لك الكثير من التراكمات التي تكاد تخنقني إنها تتجمع فيك و لا أستطيع البوح بها، إنني أحمل في جعبتي الكثير من الاعتذارات وكلها لك.

أعتذر ...

هل تسمح لي؟

حملتك فوق طاقتك كتمت فيك الكثير، كنت لي المخبأ لكل المشاعر التي لم أشاركها لأحد، حملتك متاعب سنين عشتها مع أنين وحدتي ...

أعتذر ...

قلبي هل تسمح لي لأقول لك، أنا لم أُجد التصرف في مشاعري منحتها لمن لا يستحق هدرتك مع من لا يبالي بك أتعبتك..

أعتذر ...

لطالما كنت الرفيق والصديق كاتم أسراري وأنا خذلتك، قالوا لي أنك ستتوقف يوم إلى متى ستخفق لهذه الدرجة ستتعب لكنك لم تتوقف لم تتركني رغم أنك لم تنبض بالشكل الطبيعي.

أعتذر ياقلبي ..

لم يكفي بوح القلم لاعتذاراتي المتراكمة فالعمر قصير والكلمات تقف عاجزة أمام خذلاني لك ..

أعتذر على كل ما بدر مني و بسم الله عليك حتى تهدأ وتسامحني لعلها آخر أخطائي.

والسلام عليك يا قلبي.

الكاتبة: عبدلي نعيمة

" قلبـــي"

يا بيت آلامي أحزاني و أفراحي، يا من تحملت بك عسر الأيام، ربما توجعني في بعض الأحيان، ولكن أوجاعك لي بمثابة نصائح ودروس كان لابد علي تعلمها، قبل أن ترسل لي إنذاراتك وتحذيراتك، يا منبت أسراري، فكل شريان منك يحمل سر لا يعلمه إلا أنا وخالقي ..

أتعلم أفتخر بك نعم أفتخر لم تذبل ولم تنحني لحطام الدنيا يوما تسامح و تعفو عن من ظلمك و قهرك يوما، خذلوك و عدت إليهم كأن شيء لم يكن، وما ذنبك أنت أحببت أناسا بدون ضمير، بدون إحساس حتى، ليت الزمان يعود للوراء لما أدخلتك في متهات مثل هذه، أسفي عليك تحملت كل هذه الأوجاع لكنك بقيت صامدا، دائما ما تمنحني الثقة في نفسي أزهري و تقدمي فلا شيء يستدعي كل هذا الحزن, و رغم ذلك فأنت غاضب مني، ولكنك ما زلت تحبني أجل و بشغف ..

أعتذر عن كل ما مر بك، على كل درس لم أستوعبه حتى ألمتك إلى هذه الدرجة..

أعدك أنني لن أمنحك إلا لمن يليق بك وبمقامك.

الكاتبة: عباس إيناس

" إلى قلبي الصغير "

إليك يا قلبي أنتَ الذي لا طالما عانيت شكرا لأنك تحملت كل هذا العناء من أجلي، جد ممتنة لكل لحظة مررت بها, أدركت معنى نفسي أولا و قبل كل شيء وكما أردد دائما "الفشل فرصة جديدة لحياة أفضل" ..

أعلم أنني أذيتك أكثر من مرة وتحطمت ألف مرة و رغم كل هذا تقاوم وتصارع عثرات الحياة لأعيش بعدها في سلام داخلي، أتذكر كم تعلقت بأشياء وربما بأشخاص وبعد التعلق خذلوك كنت دائما أتألم لألمك لأنك قطعة من جسدي، أيام أسابيع أو حتى أعوام لن تكفي لشكرك وامتناني لك، أعلم أنك كنت تضمد جراحك بنفسك أخطأت في حقك مرات عديدة، ولا أنكر أنك في بعض الأحيان كنت تأخذني لطريق الخطأ لكن هذا لا يمنعني أن أكون ممتنة لك، وأعتذر لك نيابة عن العالم فألف سلام لك، عشت الألم والاشتياق الحنين الفرحة والحزن معا وجعلت الصبر سيد الموقف، متسامح أبيض كثلج حنون فكيف لي أن يكون لي قلبا مثلك وأن لا أشكرك.

إليك يا قلبي كل كلمات الشكر والتقدير والاحترام.

الكاتبة: مريم بنسعود

" إلـى قلبي الضحية "

هل تعلم ياقلبي؟

أنه لا يوجد في الحياة أجمل من المحبة الصادقة الحقيقية التي يتبادلها الناس فيما بينهم؟

الحب أجمل مهجة قد تعتلي خليجة الإنسان، وهو أسمى العواطف وأرقاها في الوجود.

هو إتحاد مجموعة من الميول والرغبات المرهفة النبيلة التي يُكنّها شخص لشخص آخر دون مقابل.

فيض جياش من الأحاسيس الملتهبة التي تجعل المحب على أهبة الإستعداد للتضحية من أجل الطرف الآخر.

الحب إنما هو السعي الدائم لإرضاء الطرف الآخر والتفاني في إسعاده وحمله على كفوف الراحة والرضا.

الحب ياقلبي، هو تلم الروح التي تُسكن جسدين في جسد واحد، فيتحدان فيما بينها حين يتلاقيان ويختم بميثاق غليظ.

هو ردة الفعل التي تعكس أحاسيسنا إلى أفعال وتجسده في صورة التفاهم والاحترام المتبادل .

ولكن الكثير لا يعي ذلك، أتعلم لما؟

لأن ثمة قلوب مريضة، تتخذ الحب لهوا ولعبا، لا يهمها صدق المشاعر و لا خالص الوفاء، ولا تأبه إن تركت في المحبوب جراء خيانة أو غدر جرحا غائر.

هنالك بعض البشر يتخذون من العشق ذريعة لإشباع رغبات الهوى الجامح، وكبح زمام الرغبة الجنوني.

الحب عندهم ليس نابعا من الفؤاد الذي يهيم رومانسية وعواطف رقيقة تجاه المحبوب، إنما هو نزوة يمضيها في كنف لحظات زائفة سرعان ما تضمحل وتتلاشى.

الحب عندهم شعور وقتي، يتسلون باسمه في مدة محدودة وما يلبث أن يزول ويختفي.

أنت تعي جيدا أن الحب من طرف واحد أقسى أنواع العذاب لأنه يعتصر القلب ويحطم الكيان ويهدم صروح الأحلام.

ولكن مثل هؤلاء مخادعون بارعون ..

يجعلونك تنسج حلما واهما وتشيد واقعا كاذبا، وما أن تبدأ بالعمل على تحقيق تلك الأحلام الجورية التي كنت ترسم مخطوطاتها للعيش في كنف عش الحب الدافئ، حتى تصدمك الحقيقة المرة التي تؤدي بك إلى بوابة اليأس والإحباط والاكتئاب.

ليس الجميع في الحب على حد السواء!

فهناك من يدفع الغالي والنفيس من أجل عيش لحظة حب حقيقية تجمعهم بالمحب وتعوضهم عن صعاب ومشاق الحياة، وهناك من يحول هذه العلاقات إلى سم زعاف قاتل.

وأنت يا قلبي كنت وسط كل تلك الجلبة الضحية.

الكاتبة: حياة كزيز

" لماذا يا قلبي؟ "

كفى تحملت الكثير أعلم أنك تتألم كيف لي أن لا أحس بك وأنت جزء مني.. نعم أنا أتحدث إليك ياقلبي لماذا أنت لا تتحدث؟ لماذا لا تعبرظ لماذا لا تصرخ؟ لماذا لا تعاتب؟ لماذا أنت صامت؟ فأنا أتألم كلما تألمت، عبر واصرخ، صارحه بحبك، لماذا أنت تكتم حبك؟ أنا أتألم أرجوك خفف عذابي، أنا أموت كلما نضرت إلي عينيه، ولم استطع إخباره بحبي ..؟

حسنا إن لم تستطع أن تخبره بحبك أخبره بمدى الأذى الذي تسببت فيه عائلته، أخبره أنك لم تخنه، أخبره أنك لا تستطيع العيش بدونه، أخبره أن مكانه لم يأخذه أحد بل هو من أخذ مكان الآخرين، أخبره أنك تعشق صوته، أخبره أنك تدمن عينيه، لماذا أنت صامت؟ اخبره بكل هذا الكلام، قل له أنك لم تدق لأحد قد ولن تدق لأحد سواه، أعلم أنك لست ضعيفا ولكن لماذا أنت صامت؟ لماذا تجعل كل من حولك يستغل طيبتك وروحك المرحة؟ لماذا لا تتغير وتعاتب؟ لماذا أنت وحدك الذي تتعذب؟ لماذا لا تكون أنت السبب في عذابهم؟

أعلم أنك حساس ولكن بهذه الطريقة أنت تضر نفسك وتضرني معك ..

الكاتبة: حسناوي بثينة

" أيا قلبـــي"

أعلم أنك مرهق .. ممزق .. محطم .. مشاعر محبطة تنهشك من الداخل ...

أعلم أنك تنزف ألما... مجروح بجراج عميقة... لكن أنت لا تعلم السبب وراء كل تلك السموم .. مهلا .. سأخبرك:

الطيبة المفرطة التي لا طالما كانت تغمرك.. ثقتك بالجميع فخلفت لديك الخيبة.. نقاوتك وصفاء نيتك سبب لك خدشت لا تشفى.. وأخيرا الحب الذي كان بمثابة الجرعة التي حطمت كيانك.. رغم كل هذا لازت تقاوم.. تبحث عن مرهم يداوي حزنك..

كلا توقف دعك من كل هذا الهراء.. كف عن البحث.. أوصيك كن كالجبل شامخا.. صلبا.. لا يقهر.. بارد كالجليد.. كالنار تحرق كل من يقترب منه من أجل إطفائها، كالصابون لا يتأثر بقذارة شخص.. كالسيف الحاد لا يخون وقت الحاجة.. كالذئب يشتم رائحة الأذى من بعيد.. كالأسد ذو هيبة لا يتجرأ أحد الإقتراب منك إلا أسد مثلك... كالماء غامض لا يعرف أحد حالك أحلو أم مالح... مميز كالليل الحالك.. كن مسامحا لكن لا تنسى.. لاتدع الطيبة تتحكم بأفعالك.. ولا تنسى رفيقك العقل استمع لرأيه الراجح ..

الكاتبة: عتاب صبايحي

" إنسان في الحياة "

أنا إنسان ضعيف و عبد الله الرهيف ليس لي من الحياة سوى أنت يا قلبي و قد و قعت منك في بحيرة الخدلان بعد أن رميت لك بحبال النجدة يوما فلم أجد إلا خيوط الفراشات أوراق ..

طعنات و أهات غمرت ظهري و تغاضيت وجهتني حسب رغبتك و أن تأخذني بعين الإعتبار، أنا اليوم ألقي كل اللوم عليك فلولاك ما حدث كل من كثرة الحوادث، أصبحتُ بلا شعور و لم يعد لك دخل في كل أمور الحياة ..

لا شعور و لا تنفيذا فقد ولى زمنك و راح، أنت لم تواسيني يوما بل زدت من ألمي و حدة أوجاعي و ساهمت في تداخل الإجابات و أشعلت نار و حرقة بلا نسيان ..

مشاعر و أحاسيس تداخلت يوما إليك و طرقت الباب فكنت لها من الحارس البواب و لم تعطي الإرشادات و بإتباعي لك زادت مأساتي و الآلام يا ترى يأتيك يوما و تفتح الباب و توجهني بدون إحراج و لا سابقة إنذار..

الكاتبة: إيناس بوشليق

" أملي في الله "

ينتابني شعور بالحزن والرغبة بالصراخ في كل ليلة، لكن هيهات يا قلب تريث قليلا صحيح أن الوجع وصل أقصى حدوده وتعدى، نخر كل ذرة أمل فيه، صحيح أنه عشت ورأيت أقصى الآلام تعصرت أشد عصر ورأيت أعز الأشياء تسلب منك بلا رحمة، أهدأ وتذكر أن الله عليم بذات الصدور ولا تشكي يوما همك لأحد، لأنه اليوم صديق وغدا عدو سيشير إليك من بعيد ويعيبك بلا شفقة سيصنع منك سخرية للبشر، تريث وعش كأنك راحل غدا رغم المآسي والصدمات، تذكر أنه ذات يوم ستنير الأضواء وستعيش جل أحلامك باكيا من شدة الفرح ذات يوم بإذن من عند الرحمان، فصبرا يا نفس تحملي إلي حين يأذن الرحمان، تحملي ولم يبقى القليل فالصبر مفتاح الفرج .

بقلم: Yela Usirem

" أما بعد "....

فأيها القلب الحساس !...

أو بالأحرى أقصد يامن كنت صغيرا بريئا حساسا ...

ولربما اقصد يا من ستصبح مثالا للشر، الكره، والحقد، ... يا من ستحمل كل شعور سيئ سلبي منبوذ ...يا من لن تعرف لا الحب ولا الصداقة ولا الثقة ولا التفاهم ولا الانسجام ولا الامتنان ولا الشكر ولا العطف ولا الحنية ولا الطيبة ولا الراحة ولا سبل العيش بسلام حتى ...

يا من لن ترأف بحال أحد ولن تشفق على أحد ... يامن ستكون مثالا للقسوة ولن تعرف شعورا سوى الأنانية ... يا من ستحدث الدمار الشامل ... يا من ستزعزع قلب كل من حاول أذيتك وحتى البريء الذي لم ينوي مسَّك بسوء ... يامن ستعذب وتحرق قلوب الجميع بلا استثناء دون رحمة ودون شفقة ...كمستعمر غاشم لا يتعامل إلا بتطبيق إبادة جماعية...!

يا من ستكون وريث هتلر في دكتاتورية ... وريث الذئب في دهائه ... و شبيه بني صهيون في ردعه وإبادته ...

ستكون أوتار غيتار من زجاج مكسور شديد الحدة تمزق وتجرح بعمق كل من أراد العزف عليها ...

حتما ستعزف لحن الإنتقام الأكثر إثارة على الإطلاق ! ....

واختصارا....

ستكون حفيد إبليس بصورة قلب بشري... !

و إنني لأجعلنك ياقلبي كذلك ولو كنت ألفظ آخر أنفاسي وأعيش آخر لحظات عمري ...

أووه .... مهلا توقفوا....!

هل سبق أن رأيتم زخات مطر وقعت على زجاج نافذة وبقيت عالقة عليه ...؟

أظن هذا لن يحدث...!

فهيهات لدوام تعلقها فستسقط لا محال، وإن تركت أثرا عليه ...

وهل سبق أن رأيتم نقوشا على تراب دامت ولم تزل ...؟

أؤكد أن ذاك لن يحصل ...!

فهيهات لبقائها فحتما هي زائلة وإن طالت ...

وهل سبق أن رأيتم لوحة مرسومة على رمال تثبتت ولم تمحى؟، وأجزم أن ذلك لن يقع ....!

فهيهات وألف هيهات لثباتها، فلابد من هبوب رياح تمسحها وإن كانت نسمات هواء حتى ...

عزيزي ياقلبي ! ثانية سأكرر "أما بعد .."

ولكن لك يكون ما بعدها ما كان سابقاً ...

فأما بعد .... فيا قلبي:

ستزهر كما الورود تزهر معلنة قدوم فصل الربيع، ستطير ترفرف عالياً تغرد كما العصافير معلنة بهجتها فرحها

ومرحها... ستصدح كما المئذنة تصدح معلنة طلوع فجر يوم جديد، يوم مليئ بالأمل، بالإيجابية والتفاؤل ... ستحلق بين الأزهار كما الفراشة الزاهية المتألقة ...

إيحاءً بنقائك وصفائك ... ستشرق من جديد يا قلبي !...

ستنفي كل ما توعدت به سابقاً ... ولن تحقق سوى عكس ذلك...

ستكون مثالا للعفو للتسامح وللإحسان ... لن تؤذِ أحداً ... لن تنوِ شراً لأحد ... لن تحمل سوى معالم الخير وأسس العيش بسلام، براحة واطمئنان ... لن تحمل صفة عدا النقاء ... لن تقابل السيئة سوى بالحسنة ... لن تعاقب أحدا على أغدره أو خيانته ... لن تعرف الانتقام لأنه لا ينتقم إلا الضعفاء ...

أيا قلبي ...!

هنيئا لك بلغت من النضج ما يكفي لتعرف من صديقك ومن عدوك ... وتعلم من يحبك ومن يكرهك ... من يتمنى لك الخير والهناء ومن يخبئ لك شراً في صدره وبين أحرفه المعسولة ... أصبحت تميز بين الضحكة الصادقة والضحكة المملوءة بسم الغيرة والحقد ... أصبحت تشم رائحة النوايا الحسنة كما السيئة الخبيثة ... أصبحت تعلم من هو قربك حباً و وداً ومن هو قربك مصلحةً وأذيةً ...

وأظن أنه ليس من الصعب عليك ياقلبي القوي أن تعامل كلاً بحسب ما يستحق ... وأن تضع كلاً في موضعه ومقامه...

وأخيراً ها أنا ذي أتأسف لك قلبي .. لكل مرة أرهقتك ودفنتك في طريق مبداه الخيبة ومنتهاه الخذلان في سبيل من لا يستحق نصف الطريق حتى ... وعن كونك سنداً وعوناً لمن ليس أهلاً لذلك ... ولكل لحظة أذقتك بها مرارة الحزن والفقد ... ولكل ثانية تمزقت بها شراييينك من فرط الألم الذي أحسسته ...

حقا أعتذر وأعتذر ...

ها أنا ذي كذلك أحمل لك كل الشكر وكل الامتنان ... وأظن أن جُلَّ العبارات لن يكن بوسعها التعبير عما أحمل لك من بالغ شكرٍ وعظيم امتنان ...

ممتنة لك عن كل شعور صادق قدمته ... وعن كل عطف منحته ... ممتنة لك لأنك لم تكد مكيدة ... ولم تحمل حقداً ولا غلاً ... ولم تكذب بمشاعرك يوماً ... ولم تنوِ الأذى لأحد ... ولم تقصد كسر قلب أحد ... ممتنة لك عن كل ما تحملته ... ممتنة لك عن صمودك ومواجهتك بكل قوة كل ذلك الخراب والدمار الذي حلَّ بك! ....

حقا تنفد الكلمات ولا تنفد المشاعر !....

فأخيراً! ...

شكراً قلبي ! شكرا وألف شكر !...

الكاتبة: زواعي كريمة

" رسالة إلى قلبي"

آآآه يا قلبي فداك ماذا تحملت و كيف استطعت، من أين لك هذه الشجاعة أن تراه يرتدي خاتم خطبته أمام أعينك..؟ وكيف تحملت؟

أعلم أنك ما زلت ترسم نظراته وهو يقول لك قسمة و نصيب.. لماذا ياقلبي فعلت بنفسك و بي هذا؟ لقد حطمت نفسك بيديك.. حرام عليك ما فعلت.. أنا بشر أنا بني آدم.. لماذا فعلت بي هذا؟

لماذا يا قلبي علقت نفسك بشخص لن يكن من نصيبي يوما.. تخيل حاله الآن و هو يفكر فيها و ينتظر اتصالها أو ربما هم يتحدثون منذ الصباح و أنت هنا تفكر فيه.. لعنة الله عليك يوم حفرت اسمه بك، أنا أتذمر تعبت ما عدت أستطيع، كيف أتحمل أن أراه يوم زفافه وهو ماسك بيدها ويسيرون إلى طريق القفص الذهبي، و أنا أؤنس نفسي بدمي.. لقد وجهت لي دعوة زفافه، كم هو أمر محبط.. لقد تحدث معي وقال لا تنتظريني عيشي حياتك مع شخص آخر، لماذا يا قلبي لم تسمع كلامه؟ لماذا لم تتخلى عن حبه؟ ألهذه الدرجة عشقته؟

و الله تعبت لقد أرهق جسدي و جفت عيوني و يئس كل شيء في وأنت لم تيأس و تتخلى عنه.. إلى أين تريد أن تصل، هذا طريق مسدود لا يوجد منه مخرج، الحل الوحيد هو أن تنتزع هذا الحب من قلبك فسلام عليك و دمت في رعايتي و عذرا يا جزءا مني إن كان كلامي قاسيا عليك ..

الكاتبة : عـابد منـال

"يا قلب .. ويحك"

أتحَسس قلبي، عَلّي أجد ما كان جُرحًا قد اندمل ..

لكِن كلا فقد كان قلبي بطيء الشفاء

ومن المستحيل أن ترى جروح جديدة

قبل نزيف الدماء تلتئم؟..

فيا قلب هون عليك المصاب ..

أولم تدري أن الإبتلاء دلالة محبة رب العباد؟..

أولم تدري أنك ضعيف الإيمان..

فإذا ما أصابه أمر جزع وهلع ونسي ما يذكره من قرآن؟..

يا قلب ويحك ألم أتلوا عليك كافة آيات الصبر

يا قلب قل لي ألم أزودك يوماً بيقين مدلوله **"لله جبر".**

الكاتبة: ندى عصام الدين محمد مصطفى إمام

" إلى صاحب اليسار"

إلى المتربع على عرش صدري ...أجل إليك أنت يا قلب... أتمنى أن تكون بخير، رغم أن هذا شبه مستحيل ... فأنا أعلم كم قاسيت وكم عانيت ولازلت .. طبعا أنت الآن ضاحك مستبشر وكأن كل شيء على ما يرام، وكيف لا وهذا من صفاتك...

يا خافقي كفاك إيذاءا لنفسك .. كفاك كتمانا .. كفاك انعزالا.. فحقا قد أُهلكت ودُمرت وبت خرابا، فأنت لم تعد قادرا على الصمود أكثر ...أعلم انك ستقول لولا تلك الإبتسامة التي تأبى مغادرتك لكنت الآن محل شفقة الكثيرين .. لكن يا مضغتي قد تآكلت و مُزقت .. فجراحك باتت أعمق مما كانت وصورك المنيع أصبح حطاما لا فائدة منه .. صاحب اليسار قد سمعت وأتمنى أن يكون حقيقة، أن كل هذا أصبح من الماضي، وأنك بدأت تتماثل للشفاء بعد أن وجدت الطبيب الأنيس والنجم الطارق الذي يضيء عتمتك ويلملم شتاتك ويرقع جروحك .. حقا أتمنى أن يكون ما سمعته حقيقة، وأن يكون هذا نجما لا يخبوا وأنيسا لا يرحل فاعلم أنك وإن ذهب لن تستطيع النهوض مجددا...

دمت بخير خافقي ..

الكاتبة: خليفي صورية

" إليك يا قلب..."

إليك يامن أوجعته ...

إليك يامن آلمته دون أشعر ...

كل اعتذاراتي قليلة في حقك ...

لأنك تحملت أوجاعا كانت أكبر من حجمك ...

سامحني الله على ما فعلته بك دون قصد ...

أتدري لوكنت تتحدث لكانت كلامتك سكين تمزق أطراف في كل دقيقة ...

أكتب لفؤاد تعذب....

أكتب لمشاعره المحطمة...

أكتب إلى تلك الأحاسيس التي صارت منعدمة ...

أتحصر على تلك الذكريات التي كلما تذكرتها تضيق منها،

أعتذر منك باسم العشق الملعون والقدر المحتوم ...

أعتذر باسم الطيبة التي جعلتني في المؤخرة ....

ولك يا فؤادي سأقول:

سأكون كما أحب أن أكون ...

أحب الصمت وأعشق الهدوء ...

أذهب بأحلامي لعالم من صنع خيالي ...

أبتسم وللألم يعتصر قلبي ...

وأضحك والدموع تملأ عيني ...

أكتب إن دخلت السعادة بقلبي ...

وأصمت إن ملأت الأحزان صدري ...

أداوي جروحي بيدي وإن وقعت أنهض بجسدي ...

هذه أنا خجولة وغيورة وأنانية في عشقي ...

أكتم أسراري ولا أبوح بها حتى لنفسي ...

أحن لماض جميل وأخاف مما يخبأ لي الغد يا قلبي ...

قوية وصلبة ومغرورة لمن يراني ...

لكن لا أحد يعلم أنني حطمتك يا فؤادي ...

وقلبي قلب طفل لمن عاشرني ...

فلا تصدر الأحكام إن لم تعرفني ...

جربي ثم أصدر حكمك الثاني ...

واعتذاراتي من صميم الروح إليك يا فؤادي.

الكاتبة: حمادي هيام

" إلى متى أيها القلب "

* قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: « ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب » متفق عليه.

- فإلى متى ياقلبي ستبقى غارقا في معاصيك ؟

- إلى متى ستظل أسير شهواتك ؟

- سمعتهم يقولون أن قلب المرء مُسيِره ، فقلتُ عكسه ،

أنت من تتحكم به كي لا يطغى عليك .

لا تذقه لذة المعاصي كي لا يدمن ويصبح قاسي .

- بل كلما طهرتَ القلب رق، وإذا رق ذاق، وإذا ذاق استفاق، وإذا استفاق اشتاق،

وإذا اشتاق سعى، ومَن سعى جنى، لتهبَّ عليه نسائم الجنة، فيفرح بطاعة المولى، ومن يسُّر بطاعة الله عرف .

ومن عرف اغترف، ومن اغترف نال الشرف (الجنّة) .

- فاللهم اجعلنا ممن راقوا فذاقوا ففاقوا ليشتاقوا، حتى ينالوا الجنة.

الكاتبة: جميلة آية ندى نور

" قلبي .. قلبي "

ياقلبي هذه رسالتي لك ...

لما دائما تتعبني ...

لما دائما توقعني في الأمور الخاطئة ...

لما أنت دائما سبب بكائي ...

يا قلبي لقد اتعبتني ...

لقد تعبت منك ...

أتعرف يا قلبي لا يمكنني اتباع عقلي بسببك...

ما فائدة قراراتك وأنت من كان سبب في ذلي ...

ما فائدتك وأنت سبب في كسري وكسر فرحتي ...

تعبت يا قلبي دائما أنت المخطئ ...

ولكن لم أندم عن ما يحدث لي بسببك يوما ...

لأنها طيبتي هي من ادت بي لهذا ...

لا تبكي يا قلبي لا تتألم بعد الآن ...

كن قويا، كن صامدا، لا تقهر إلا من عند الرحمان .

أعرف أن فراقه صعب ولم يكن في الحسبان، ولكني تعلمت منه أنه ليس لي أي مكان ..

أعانني الله على دموع لا تنزل من العينين إنما تهطل من كالأمطار من قلب يشتاق للحنان ...

كنت انتظرك في كل الأوقات وفي كل مكان ...

انتظر بالساعات في النهار والليالي التي لم تكن في الحسبان ...
ربما أخطئت عندما أتبعتك يا قلبي ووقعت في الفخ ووقعت في الحب لكني لم أندم يوما على ما قضيته معك يا أغلى إنسان ...
أعرف أنك تنتظر بفارغ الصبر رسالة منه وهو في انشغال، وضعتي في المكان الخطأ لكنه كان أجمل مكان ...
يا قلبي أنت من أدى بي للخطأ لكنه كان أجمل الأخطاء في الوجدان ..
جعلتني أحب حد الجنون و ما حبي إلا صبر وحنان ..

الكاتبة: خذري تهاني

" لـعنة مـيـريـام "

أعتقد أنني أطلقت العنان لقلمي ليكتب كيفما شاء عما يشاء، و لكن حين تحضر بين ضلوعي أثار الذكريات الملعونة التي تهاجمني من وقت لآخر أوقفها ... لماذا؟

لأنني خائفة

أجل .. خائفة من مواجهتها، و لأنك تعلم يا قلب ما عجزت أنا عن شرحه أو البوح به ...

تلك التعاسة التي انتابتني جعلتني أظن نفسي في سكرات الموت!

نال الإرهاق مني و جعلني جثة هامدة ...

هذا الفؤاد أضحى يضخ الهم بدل الدم .. قررت الإنتحار!

سمعت أنين قلبي و هو يردد في كل مرة بصوته الخافت من داخلي: "كيف فعلتِ بي ذلك؟"

كل رجفة مني تنبض لتذكرني بالخيبات اللامتناهية، تطفو في مخيلتي لأعيش الألم ألف مرة ...

و للأسف..! عصيتك و تمردت ...

لكن لا تخف! فأنا لم أخنك يوماً فقد تجرعتَ بما يكفي ...

و تحملتَ ما لم يتحمله أحد ...

قلبي معادٍ لي .. مصمم على ألا يتكلم معي ثانية ...

و أخيرا..! تكلمتُ بصوت تتخلله شهقات تأبى التوقف وصرخت في وجهه الهزيل الهش ألا تسقط !

إياك أن تنهار!

أتوسل إليك بكل ما أوتيت من ضعف .. لا تقع!

أخشى أن تكون هذه آخر رسائلي إليك: "ظننت بك خيراً، و زرعت فيك ورداً، فزرعتَ في طريقي شوكاً ..."

تباً !

أمرك عجيب تثير الغرابة !

لم يعد فيك الأمان البتة !

راهنت عليك بأنك لن تقع في خيبات أخرى فخُنتني ..!

و هدمت أحلامي!

و من كأس المرارة أذقتني حد الثمالة!

أما الآن؛ و بعد محاولات عدة تركت لكل الأشياء راحة الذهاب.

لن أسعى بك يا قلب بحق أي أحد يبخل عليّ بتقدير ...

لن أسحقك بالعطاء المفرط مقابل لا شيء ...

غمرتكَ النيران أليس كذلك !؟

لا داعي للبكاء! فأنت متعود على الخذلان!

كفاكَ عتابا!

ستجدني معك في كل خطوة ...

مدّ الموت يده فصفعني بشدة و توجع قلبي ...

غادرت وأنا أذوب شوقاً و حنيناً و أنينه مازال يتموج بداخلي ..

الكاتبة : مخلوفي مريامة

" جريمة على قلبي "

هل تعرضت للخيانة عزيزي !

لا تبكي من سيسمعك في جوف ليلك ؟

قلبي المسكين .. انخدعت من الكثير وما زلت لطيفا للجميع ..

أين قساوة قلبك لماذا لا توقظها ؟!

ألن ترد الأذى بالأذى ؟

ألن تذيقهم طعم الألم الذي عشته؟

ألن تجعلهم يحسون بغرائز في دهاليز نفسك؟

استيقظ من غبائك قليلا ..

طيب أنت لدرجة الغباء!

وصامد لدرجة التهور .

أنسيت أنك قطعة لحم ... لممت شراييها منذ سبع سنوات؟

والآن عادت مهمشة كسابق عهدها ..

لما لا توقف أمواج السراب التي تتلاعب بك ؟

لما لا ترمي الرسالة التي بداخلك في وسط المحيط وتنتهي من هذا الوجع؟

انهض كعهد زمانك ... عد كما كنت لا تبكي أبدا!

عد أسير الفرح في نفسك ..

عد مسرور الروح لطيف الفؤاد ..

أين أنت ؟!

آسفة، نسيت .. فقد توفيت منذ مدة !

آآآه ما زلت توقف حزنك بإطفاء سجائرك اللعينة ..

أعلم أنك مختلف عنهم ..

لكن اختلافك عنهم لا يوحي بأنك ملاك !

نعم أنت ملاك لا يتألم في نظرهم .

انهضي أيتها الروح اللطيفة ..

التي ماتت في عهد الفرح الغابر

تلك التي آلمت بها الأعاصير ..

وهي تنتظر القدر أن يتصدق لها بكنزه الثمين !

أنت ضحية غامضة،

في قلب أليم ..

الكاتبة: بن حنيش خديجة

" هل نعود ؟ "

مرحبا، كيف الحال؟ حسنا لا تفعل هذا بي، لما كل هذا التجاهل؟ نابضي، فلنطوي تلك الصفحة، و لنعد كما كنا، براءة الأطفال تتجلى، فقط أصغِي إلي ..

أعلم أنك لا تريد سماعي، وأعلم مدى الحزن الذي تمر به، وكم أنه من الصعب النسيان، وكيف لا أحس و أنت بداخلي؟

نابضي، أعتذر عن كل ما جعلتك تمر به، و عن الحماقات التي افتعلتها ..

أعتذر عن كل مرة جعلتك تضطرب وتضخ الدم عن غير العادة بإجهاد، نزفت كمن دخلت رصاصة في رأسه، ولم يحس بذاك النزيف إلا أنا، مع ذلك لم أرحمك ..

أيا نابضي أعتذر عن كل ما بدر مني، وعن محاولاتي في إنهاء نفسي وبالتالي إنهائك ..

ليتني فكرت مرات عديدة قبل أن أفتعل حماقة في حقك، ويا لي من أنانية، فرغم كل ما تحملتَه أطفأتك، أخمدتك وجعلتك رمادا بداخلي، وأخفيتك، أخبرتهم أن ليس لي قلب متناسية ما تحملتَه.. كيف أكون بتلك الأنانية، اغفر لي حماقاتي؟ صعب..!

أجل صعب عليك فعل ذلك، بسبب الهلع الذي أصابك مني، وأقوالي التي خرجت من فاهي، أتناسى نفسي وألقي عليك جميع

أنواع الكلامِ، وشتى أنواع التأنيب، وما كان الفاعل إلا أنا وتهوراتي ..

تالله إني نادمة، فوالله ما رأيت منك إلا خيرا، رافقتني من ذاك اليوم الذي يسمى مولدي، وسهرت لتحافظ على حياتي وقت كنت أغط في نوم عميق، لأصحو صباحا قائلة أن قلبي لا فائدة منه، أجعلك تضعف وتضعف بالبكاء ليلا، و أمنياتي في أن تتوقف نهارا، فما تلك المأساة والحماقة التي وضعتك بها يا نابضي؟

فهل نعود أصدقاء كما كنا ؟ وهل نعود لريعان شبابنا ؟ ونصنع الذكريات وننسى ما فات ؟ فتقَبل مني هذا الاعتذار ...

الكاتبة: زغدود أماني

" إلى قلبي الذي أثقله التعب "

داخلك فوضى أفكار كبيرة تجعل جسمي مرهق، أساهرك كل ليلة لتبوح لي عن وجعك، ومن جعلك تنهار، هو ألم لا وصف له، أصبح الظلام دهرًا عليك .. هل هناك من يخفف ألمك؟ هل من أحد يشعر بذلك؟

أتدري... أسوء شعور هو ألم القلب فإذا تألم جرح وإذا جرح سينزف وإذا ما نزف سيخرج صراخ الألم ..

لا أقصد بنزيف الدم وإنما كثرت التحمل وكبت الشعور، لم أملك القدرة على البوح بما يجول في أعماقك فأنا بحد ذاتي لا أدري ما وقع ولماذا انكسرت، فقط أدركت أني في حيرة عليك، هل سيشعر أحد كل ما بداخلي؟ إلى متى ستبقى ياقلبي تتحمل ألمك؟

أتمنى أن تشفى ياقلبي فأنا لم أحتمل أكثر، فقط أريد أن تفتح حديقة قلبي التي ذبلت أزهارها بسبب إهمالي.

الكاتبة: أماني بوعطية

" كن يا يسار إنسا لنا "

ألا آسا يضيق على وحيدتي في يساري، ألا إن هذا يختلف كما يختلف سرد الوقائع عن عيشها، لن أخاطبك خطاب العاشق لمعشوقه فليس لي ولك ما يحق لنا فيه، ولا الوحيد لفقيده فلا شوق يغمرنا ولا ذكرى تستحق أن تتكرر، ولا الباحث لضالته، فلست كغيرك ولا ميزة تختلف بها..

القلب ينبض في اليسار ويتغنى به الغير ويعزونه على ما ألم بهم وينسبون له العواطف والأحاسيس ذاك ألم وراحة، ذاك حزن فراق لقاء، غم هم فرج، انكسار جبر، وحدة سعادة فرح، باختصار ... حياة ...

لم آتيك بغير ما آتيك كل ليلة، جئتك بما يشيب رأسي ويضيق على صدري ويشل أناملي، ويخطف أنفاسي، كي نجلس ونستمتع بأنغام أنين لولاها لما قلنا أنها حياة، فقط شريط مقطوع به لقطات مشوشة تتكرر كل ثانية وتثبت أحيانا على ما أصبح حقيقة جلية، ضحكات مصحوبة بهلع وانعزال فترق الأعين ويعمى البصر وتحمل الرثاث لتكون يا قلب قبرا لها ككل ليلة، ويصحب معها كل ما يجعلها تعود للحياة لاستمرار الحلقات، لكن الجثة غير محنطة، فقط غرزات الإبرة في نسج الأحرف على الكفن ما يمنعها من أن تغفوا، فتظل تئن يا آسي فتؤنس

وحشتك وأكتب على شاهدي علمها كيف تحيى فعاشت به فماتت..

ألا يا قلب إن هذه الليلة تختلف، ما عاد الصوت يسمع، وهذه المرة الجثة نافقة لا أحرف لتحييها ولا كفن يواريها ولا، العين مبصرة والحقائق واضحة والموت واحد، هلا غفوت لعلنا نجتمع بضالتنا، علنا نقول أننا بخير ككل ليلة، وحيدتي ما عدت أسمعها وزهرتي ما عدت أرويها وأحرفي ما عدت أنطقها لك علنا فؤادي، فهل لي في جوفك تربة أسقيها فتنبت نبتة آهي، أو قماش يلف عيني ويوقف عني البصر، فكن يا يساري آسا وهلا يا قلب دفنتني واياها وغرست على تربتي نباتا ناطقا ليهمس لا تحزنوا سيمضي .

الكاتبة: زهراء واقني

" أما آن الوقت أن تنبض؟ "

أوااا يا قلب متى أرى الدور دورك؟

متى يحين دهرك ؟

أرى الزمان زمانك، الحياة حياتك

متى أراك بالجمال نابضا...

أوااا ي اقلب ...

ما بك أراك، بائسا

أراك صامتا، متمردا

أوجه رسالاتي لك ولم تصلك

أبحث عنك في الظلام الحالك

وإني لأسمع في ضلوع الليل فرجا آتيا

وإني لأسمع في نور الفجر فرحا خافتا

وإني أسأل المولى صبرا غير نافذا !

فرجا يتعجب له من في السماء ومن في الأرض واقفا

ومن رحمه الله تحت التراب ميتا

وإني لأنتظر سرورا يبهجك .. يروي وريدك .

لا بأس، فالجراح سوف تلتئم، سوف أرى البهجة تغمرك، سوف يحين دورك .

فقط قاوم مأساة الحياة بذراعك لا تدع المخاوف تسكنك...

أبلغ لك ألف تحية .. على صمودك، على وجودك وجهودك .

أوا يا قلبي ..

لك أجر ابتسامتي ...

هل لك أن ترى رسالاتي ؟

هل لك أن تسمع كلماتي ؟

سلام على قلبي ومن أزهره، سلام على ملقوا اللطف، على الطيبين على من يسعون لترك أثر العطر في القلوب .

سلام على من رأى جدار قلبي ينهار فأقامه.

من وجدني على الهامش فخط لي طريق الأمل

داموا لنا نبضا لا نحيا إلا به ..

الكاتبة: بوعنق لينا

"رسالة نصح وألم"

أ أخرتك يا قلب عن مواعيد السعادة ...؟

أم أن الحظ كان كله تعاسة ...؟!

أساندك دوما ولكن خارت قويا ...

لما أحرقوك ؟!

وأنت كنت لهم هدايا....؟

فصبرا جميل فمن الله الهِدايا ...

فلا تبتئس من البشر فمن طبعهم الخيانة ..

وترأس قمم الفضائل وأبدا لا ترضى بالرذالة ...

ولا تعش طماعا فالدنيا زائلة ...

وارضي ربك وبرَّ بالوالدين وللأصدقاء كن وفيا ...

وابقى عذبا لا تلوثك شكوك زائفة ...

واعمل صالحا ينفعك في الأخرة ...

فالحياة إختبار وليست خالدة ...

وامتطي بعزم واستغل الوقت بالثانية ...

واجمع أحلامك الضائعة ...

واجعلها أمجادا للأجيال القادمة ...

حققها وإن كانت الأيام بالخيبات حافلة ...

وامرح كما يحلو لك فأرض الله واسعة ...

واروي أزاهير فؤادك الذابلة ...

وانثر تلك الدموع شهبا ساحرة ...

وفي عتمة روحك كن أنت المصابيح المنيرة.

الكاتبة: لعموري سهام

" إلـى قلبي .. أكتب "

إلى الذي تحمل الويلات التي تصيب نفسي و المصائب التي تحل بروحي ..

إلى من يحمل بين طياته أصدق المشاعر و أرقى الأحاسيس ..

إلى صديقي في وحدتي و مؤنسي في وحشتي ..

إلى من بلغت طيبته أقصاها فجعلني أبدو للناس غبية ساذجة ..

إلى قلبي ..!

شعور جديد و مختلف أن ترسل رسالة لقطعة من جسدك ..

إلى قلبك ...

اليوم أكتب كلماتي التي لطالما ترددت داخلي فأصبحت كالذكر لا يفارق عقلي، فتغنت بها روحي حتى سئمت منها نفسي،

إنني أقف موقف الفتاة المعاتبة ..!

قل لي يا قلبي، لمَ ترتجف خوفا حين يوبخني أحد ؟!

لمَ تنبض و توتر بشدة أثناء إجرائي لامتحان أو الذهاب لمكان يحتوي تجمعا من الناس ؟

ألا تعلم أن نبضاتك بمثابة بؤرة زلزال ترسل إراداتها عبر كامل جسمي فيزلزل كياني؟!

قل لي بالله عليك لِمَ لمْ تتحلّ بالشجاعة الكافية في المواقف العصيبة ؟

لمَ تصر على إظهاري فتاةً جبانة رعديدة تخاف من ظلها ؟!

أتخيل لو أنك لم تكن موجوداً، كيف سأواجه الحياة و بؤسها، كيف سأتصالح مع الأيام؟

أعدك يا قلبي أنني سأحافظ عليك من غدر الأيام و مكر اللئام، و عدني أنك ستبقى صلبا قوياً ...

الكاتبة : تسنيم حاجي

" إتفاقية مع القلب "

حديثي معك أيها المضغة التي على يساري، أنت متهم في إحراق المكان الذي تسكنه وأحرقت روحي ..

فأي إصرار أنت عليه...؟

ألم تكلظ ... ألم تمل؟ ...

أم أنك عشقت بلدة الألم والدموع؟ ونسيت طريق العودة ؟!

وفضلت درب الهموم

فلتعد معي من جديد وترحمني

وترحم جسدي الضعيف

فقد انْهكت حالي

وأتعبني استغلال هؤلاء البشر

فهلا تمهلت في حبك لكل من تصادفه ياهذا ؟!

وهلا أشفقت علي وعلى حالك ؟!

اجلس بين يدي لنوقع اتفاقية للمرة الألف ...

واليوم لن تكون تحت نفس البنود والعهود التي طالما تخالفها كلما دخل أحدهم علينا ...

وقع هذه المرة وابصم ليس على اتفاقنا ألا تتدخل ..

بل هذه المرة في أخر ورقة استقالتك..

فانت مكلف من اليوم بضخِ الدم وفقط..

الكاتبة: أحلام تاحي

" نبض فتـاة "

القلب ...

ربما معظمنا إن لم أقل كلنا لا يخطر ببالنا سوى الحب ما إن مر بقربنا مصطلح القلب ... فكيف وإن كان أصدق شعور وأسمى إحساس عم القلب انقلب عليه رأسا على عقب .

إليك وددت أن أرفع قلمي لأخط تحديا جديدا، لأول مرة أدون بدفتري حديثا يجري بيننا... هو ليس شجار ولا نقاشا كالمعتاد، فأنا صدقا أرغب في احتضانك بكلماتي مزيلة غبار الهجران عنك ... بعد أن حملتني إليك عبر بحار الحياة وأمواجها الهائجة سفن الامتنانن جاعلة مني أراك المضغة الصانعة للفنان ...

قلبي!! أترى حركة يدي اليمنى التي تدون ما يدور بيننا، فجأة اشتقت دقاتك فرفعت يدي وبها سيالتي لأستشعر نبضك مصاحبة إياه بسمة فخر لصمودك.

- هلا حللتِ عني قليلا..

- آآآه آسفة صغيري لكني افتقدك بعض الشيء وها أنا أكتب لك.

- إذن واصلي كتابتك، أنا متحمس لأتطلع على خربشاتك ...

_حسنا!!! سأواصل وسأجعلك تندم لوصفك إمتناني بخربشات!

أتذكر يا قلبي ما أصابنا أو بالأحرى ما غزاك جراء عنادي وقلة حيلتي ؟ ... أتذكر كيف كنت أنت مالكي لا أنا حيث أوقعت بي في مصيدة الحياة ؟ ... أتذكر الليالي التي قضيتها ألملم ما تبعثر

منك وما تمزق وأجمع ما تناثر بأحشائي؟... وكيف أمضيت أيامي أحتضنك و أؤنسك ودموعي تنهمر حسرة عليك كالسيل... لا زلت أذكر يا قلبي كيف أعلنت حدادي الأبدي يوم وافتك المنية، يوم استشهدت بحرب أقل ما يقال عنها مجزرة عشاق أو ضحايا الغدر .

غبت عني يا مخزن مشاعري ويا شمعة عتمتي لتتركني جسدا بلا روح، جسدا أرهقه تأنيب الضمير والحسرة فصحيح كنت أنا من أوقعتك بين أيادي لا تحسن التعامل معك، وصحيح أيضا أنك السبب في إيقاعي، برقتك، طيبتك، وإيثارك ..

قلبي ... كلانا أدركنا منذ أول الطريق أن المسير كله أشواك ومكائد، علمنا أننا سنسلك غابة وحوش تلتهم دون أن ترأف، علمنا كلانا أننا سنعبر نهرا احتلته تماسيح تظاهرت بالدموع أنها طيبة، كنا على علم بما سيصيبنا لكن لا أنت منعتني ولا أنا، ظننتَ أنني سأحتضنك بينما ظننتُ بك قوة وخيرا .. فكيف لا وقد أنزل مصيدته وبها طعم بنكهة ضعف كلانا، طعم جعل منا نتهافت من يصل أولا ليشعر بلذته الآخر، لكن هيهات لفتاة لا تعمل بعقلها وتتبع هوى النفس وقلبها الصغير .. نعم، صغير أنت أهلكتك أوجاع تكبتها منذ الأزل، جعلت منك تطعن بحدة السيوف، جعلت منك أصما بمكان الكل ينادي باسمه .

أما عنك فأحييتني أتحسر على كل العابرين، أقدم أغلى ما أملك، أوثر على نفسي، أعفو، أشتاق، جعلت مني بستانا يقدم الحب وكل إيجابي من مشاعر لأجدنني استنفذت كل طاقتي وأقبل السواد ينتشر بك لتتحول من زهرة تنبض ألوانا، بهجة وطفولة إلى قطعة فحمية مجهولة المصدر والتركيب توسطت يساري لا تصدر حركة ولا صوتا .

هـــه؛ لا أدري ما أصابني كنت أود تهنئتك صغيري ودون أن أشعر تذكرت الأيام الخوالي وظلاما احتلنا مخربا آمالي.

لا علينا، كل ذلك مضى، لأنك منحتني فرصة جديدة للشعور أو بالأحرى منحت فرصة لشخص أن يحييك حيث كنت مريضا تصارع غيبوبتك بفراش ليس كالمعتاد، لا بناصع البياض ولا به موفرات الإنقاذ حتى ... أقبل .. دق عنوانك .. دق عنوان قلبي أنت ... أحياك هو، قدم لك جرعة فعالة أيقظتك بعد سنين، لتعلن قدوم فجر مشرق بعد حلكة الغدر وجرح الزمن، تستفيق من عالم الماضي الذي أسرك بين جدران الجفاف والألم، شخص جعلك تدق طبول الزفاف بين ماض أليم و مستقبل عظيم لينجبا حاضرا لا يكفي القول إن قلت سعيد، رائع، مثير وشبيه بلحظات سندريلا قبل أن تدق الثانية عشر منتصف الليل ..

- توقفي، لقد قلتِ سندريلا صحيح؟!

- نعم، وما في ذلك ؟ فأسعد لحظات عاشتها سندريلا كانت بفستانها الأزرق ولباسه الأبيض تتعرف على ما يحبه وعلى عالمه.

- تقريبا مثلك أنتِ قابلتِه وطفقت زهرة أرجوان تنمو بصحرائي القاحلة يوم ...

- سأكمل؛ كان ذلك يوم لقائنا حين أحضر لي أفضل كتبه لأطالعها، وكنت أرتدي جلبابي الأزرق وهو يرتدي لباسا أبيضا كأمير سندريلا، صحيح ...

- كم أنت مزعجة، أردت تذكيرك بنفسي لكنك دائما تقاطعين حديثي ...

- آسفة صغيري، تحمست ...

لكن لنكن صريحين، أوقعك بشباكه بنظرة !

- كفي عن هذا أنت من لاقيتني به، أما اليوم صدقا أنا سعيد حقا.

- أتدرى؟ كنت أرغب بأن أشاركك حبه لكنه غيور ولن يرضى بذلك، سأكتفي بشكرك صغيري .

- إذن لن أأبه بعد الآن.

- لِم؟ لماذا تتعامل بجدية مع مواضيع كهذه ؟ كنت أمزح فقط ... ممتنة لك قلبي ...لأنك وبعد كل الصعاب تجاوزت .. ممتنة لك لأنك من وراء كل الجدران خرجت ... سعيدة لأنك أكرمتني بفرصة جديدة في الحياة .. قدمت لي هدية توسدت سرمد سمائي

قمرا أضاء عتمتي فتمنيت حين مر الشهاب الصحيح .. وتحققت الأمنية التي كادت أن تطير من يدي بسبب قوى الريح و بفضل نقائك كأول الطريق و تخلصك من كل الشوائب كالثوب الأبيض المنقى من الدنس ... ها انت اليوم برقة ورقة خريف جافة، وشرايين تنقل حبا كغدير مياه سالت على الحافة ...أنت اليوم تعزف على آلة الحب بنوتات السعادة فتجعل كل المشاعر المحطمة تستسلم لغريزة المرح وترفع عنها اللحاف الأسود وترقص لغبطتها وسرورها بك ..

وفي الأخير ...

لا يسعني القول سوى شكرا وألف شكر لك صغيري، وأيضا سأكون على عهدي لك:

والعين عمر جديد..

والهاء همة للحفاظ عليك ..

والدال درب ملؤه إزهارالربيع

أما عن الياء فهي يمامة سلام تقبل دائما إليك.

لأكرر لك " صغيري دوما نحن بخير"

الكاتبة: سعدية آمـال

" سُنفونية الفؤاد "

يعزف القلب الكثير من موسيقى فهو أشبه بأوتار كمان سنفونية بيانو صوت عذب من آلة السيكالغلوكنشبيل، فقد برع قلبي بإنجاز أروع الألحان التي تنشد قصة كليلة المؤلمة ..

حزينة حروفي، يائسة كلماتي، جهزت همساتي، لأمحو أهاتي، ولكن .... !

هل تنجدني السطور وتنقلب الأمور كثيرة هي دموع لتشرح ما يجول فخاطر القلب الموجوع ...

- قلبي: القاف قيمة و اللام بصيرة، والباء بلسم الروح، والياء يأس و نسيان لفرح ..

النار تحرقك قلبي والماء تغرق عيني، الحزن خيم عندي والفرحة والسعادة لن تقرب مني ...

أعد أيام الألم فأرى أيام عجاف تتسلط داخل فؤادي ... دموعي شلال وقلبي تطاير كالرمال ..

حبي نشأ داخل قلبي كان صادقا لك ينتظر ليالي ليلقاك والعين لن تغمض لمرآك، فأنا أرضك وأنا سمائك وأنا القلب الذي حياك بعدما كنت ميتا، أنا عاشقة لهلاك من أجل عذاب مرآك، أهدر عمري دمائي لإثبات حبي و ولائي، أحزاني بدون عنوان فمتى يئون الأوان ...

سؤالي لك أيها القلب الولهان ..!!

عندما تحزن ماذا تفعل

عندما تتألم ماذا تفعل؟

عندنا أظلم أو أنت تظلم ماذا تفعل؟

عندما يحكم عليك وأنت لا تعلم ماذا تفعل؟

عندما يصبح القريب بعيدا والبعيد قريبا ماذا تفعل؟

عندما يتحول ليلك نهارا، والشروق غروبا ماذا تفعل عندما لا تجد من يمسح دمعتك ماذا تفعل؟

عندما لا تجد من يفهمك ليواسي جروحك و يكشف غمك ماذا تفعل؟

ماذا .. وماذا .. وماذا؟

كلها أسئلة تراودني فهل لك من جواب واضح يطفئ النار المشتعلة و يسكن الألم الذي أشبه ببركان خامد ...

كنت أظن أنني أستطيع أن أشعل شمعتك من جديد لكن ضاع كل شيء، هل تصدقني إن قلت لك بأني نسيت إشعال الشموع من منذ زمن ... !

كنت أعتقد بأني كلام هذا يستطيع أن يهون حجم الألم الذي سببته لك ..

أعتذر منك يا قلبي الصغير، يا نبضي، يا تكويني وكوني، يا وجودي وهيامي كله، كان بأمر مني استغلت نقطة ضعفك لإشباع رغباتي وغرائزي المصطنعة ..

لكن وعد مني أن لا أستخدمك مرة أخرى لكشف أو حلي مشاكلي ...

شكرا لك لأنك كنت صبورا معي و تحملت مأساتي دورك تم و مفعولك حرر ...

أنقذت ما يمكن إنقاذه، فأسال الله أن يشفي قلوبنا ...

الكاتبة: آية لزرق.

" هــاي أنت "

آآآه ، من ! أنا ؟!

نعم أنت... لما دوما أنا، لما أنا التي أكسر دائما، لما أنا من تتحمل تفاهات عواطفك ..؟

لما أنا من تقتل أفكاري بسببك، تبا لك ولشراييينك، نسيت وضيفتك وتقمصت دور غيرك ...

أنت ماعليك سوى ضخ الدماء أيها الماجن، سحقا لأذنيك وبطينيك وخلاياك ...

لممت شضاياك التي أكاد أن استوعب خطورة أن أعيدك قلبا من جديد ...

لما تتدخل دائما بين حواراتي مع عقلي؟، لما تكون أنت الطرف الثالث بيننا؟

للأسف نسيت في تربييتك أن أعلمك آداب الحوار، نسيت أن أعلمك بأن مابين اثنين لا دخل فيه لشخص آخر، عفوا لما لم أربيك عليه...؟

كنت طفلا مشاكسا، ضننت أن في شبابك ستعقل لكنك أصبحت ابنا عاق ..

قلبي كسرت كل الكلمات، أتيت و مافي جعبتي سوى بضع مصطلحات، وقد وضعت على عيناي قطعة قماش سوداء ..

نعم أنا التي أحملك أيها الغبي أنت لست سوى عضو من أعضائي، في كل المعارك كنت قوية أحارب بما أملك، لكن مذ أصبحت أنت قائد جيشي أصبحت أجر في عودتي خيباتي وأحزاني وآلامي ..

فياليت الطفولة تعود يوما لأخبرها بما فعل بي الشباب وما فعل بيا قلبي اللئيم.

الكاتبة: رانية بن تورة

" وميض الأمل "

لك يا قلبي عدة رسائل أكتبها حتى يجف حبر قلمي، ذكريات أليمة من الماضي، و حاضر أعيشه دون فؤاد كل دقيقة من الحياة علمتني درسا، و شتان بين كل درس .. !

فتارة أبكي و تارة عبرت عن ألمي بصمت خبأت به أحزاني و مشاعري، أين الصاحب و الحبيب و القريب حين اجتمعت علي نوائب الدهر و في كل هذه المآسي لم أجد أحدهم، صبرت حتى كاد الصبر يكره مني، تظاهرت بالقوة في عز ألمي و انكساري، في كل مرة كنت أردد سوف تشرق الشمس في سمائي و سأحاول مرة أخرى، صنعت الإبتسامة لكنها توارت، أين كان الجميع حين قلت زملوني، لكنهم أبوا أن يضمدوا جروحهم في قلبي، أريد أن أواصل الجهاد و أتحمل الصعاب لكن ماذا أفعل فقواي خارت، انظر للسماء لا أجد غير السواد، أريد نورا ينسيني همك يا دنيا، أريد ضياءا وهاجا، فاكتفيت بالبكاء، الفؤاد مكسور و الأمل محطم، و الثقة خابت ....

اليوم غيرت نفسي فحين أقف أمام مرآتي لا أرى إلا العزة و الشموخ، ها قد أشرقت شمسي و توارى ليلي، ها قد تضمدت جروح قلبي، ما كان ظني بك ايتها الحياة، كنت دوما أضنك تشبهين حضن أمي، و لكن و بعد أن نضجت تبين لي أن الحياة لا تختلف عن أمي، فهي قاسية و لكنها تعلمك الكثير إن أخطأت،

هي تصفعني تماما مثل أمي، و لكن في الأخير أدركت قيمة كل تلك الصفعات التي تلقيتها، كنت دائما أتساءل لماذا تصفعني ؟!

لا إنها فقط تحاول تعليمنا بعض المواقف وترينا بعض أشباه البشر، كنت أريد التعلم و لكن لم أعرف أنني يجب علي أخطئ لأتعلم، و عند الخطأ سوف أتلقى الصفعات فلا داعي لأتألم، إنه مجرد درس من دروس الحيا، فما عليا إلا الصبر، فالعالم كله يعلم كلمة الصبر و ما يكون، و لكن قليلون هم من يتحلون به ...

يجب أن تصبر يا قلبي على ما فاتك و على ما سيأتيك، نعم إنها الحياة دائما تتلاعب معنا كي تعرف نسبة قوتنا و قوتنا تكمن في الصبر والتحمل، اصبر على المشاق، اصبر على التعب، اصبر على الخذلان، اصبر فقط اصبر، فاليوم نلت حق ما صبرت يا فؤادي فقد تغيرت حياتي، أصبحت أصحوا على فخر بذاتي، على ثقة بنفسي، أصبحت أرى العالم بالبصيرة لا بالبصر، كل خطوة أخطوها فلها ثمن، و الثمن غالي، و كما يقال الثقة لو انكسرت لا و لن تعود، و هذا أغلى ما فقدت عند سقوطي، لكن لا بأس المهم أني بخير فما نفعك أيتها الثقة إن لم يكن لك أهلك و أناسك، ابتسمي فوالله إن هذا لإنجاز عظيم.

لقد تغلبت عليك أيتها الحياة ..

في الأخير عش كما تريد لا كما يريدك الناس، تألم و تعلم، و تعلم صيد سمكتك بنفسك و تعود على إمساك السنارة، اكتشف

ذاتك فوالله ما خلق أحد منا إلا و كان منفردا و متميزا عن غيره، فقط كن نفسك و اصنع التميز، خطط طريقك و مستقبلك بنفسك، لا تدع غيرك يخطط لك دربك فسبلنا تختلف..

ابتسم فأنت متميز و عليك أن تجد ما يميزك لتصل إلى السحاب.

الكاتبة: فاطمة محامدية

" إلــى نفســي "

رسالة إلى قلبي الأحمق ... أما بعد:

عزيزي يا قلبي ... أعلم مقدار الألم الذي تمر به بعد كل خيبة رغم تظاهرك بالقوة و عدم الإكتراث... لا تنكر!

توقف عن منح الناس فرصا لا يستحقونها... وخلق أعذار واهية لهم، هو لا يستحقون طيبتك وثقتك لأنهم لا يقدرونها...

أعلم أنك تثق سريعا، وإن لم تظهر لهم ذلك..!

أعي تماما أنك تخفي ندوبك وجروحك منهم، خلف غشاوة البرود والقوة التي تغلف نفسك بها، ولكنك تنزف ايها الأحمق...

أنت تبكي دما لفراقهم وطعناتهم وإن كنت تبتسم..!

أنا أعرف شعورك يا هذا .. أنت بداخلي تؤلمني معك .. لذا لا تتعلق بأحد .. فلن يبقى ويدوم لك أحد.. الجميع راحل ومفارق.. خلقت في بطن أمك وحدك .. ولدت وحدك... وستدفن وحدك...

لا داعي لحب أحد أو التعلق بأحد...!

توقع أي شيء من أي شخص .. فهم ليسوا ملائكة .. والدنيا ليست بالعالم الوردي .. وأنت لست فتى في الخامسة يؤمن بالترهات و يسعى وراء الفراشات والسراب ..

كن قويا وذكيا وتجاوز الكل، حتى تجد من يستحقك..!

أنا لا أنكر قوتك وصمودك .. رغم كل ما مررت به ما زلت ثابتا .. أنا حقا معجبة بصلابتك و منبهرة بها .. وكلامي لا يعني أن طيبتي غباء .. !

لا بل هذا دليل على نقائك وصفائك، ولو حاولت إخفاءه ..

لكن لا تسامح فورا حتى تسمح لهم باستغلالك و إيذائك مجددا .. كن ذكيا فيمن تسكن داخلك ..

كن سعيدا...

كن بخير يا بضعة مني..!

الكاتبة: رحمة شيماء عيساوي

" لك أيتها القطعة اللعينة "

السلام عليك أيتها القطعة يسار صدري

أود أن أخط لك هذي الكلمات أتعلمين

ليس حبا وإنما عتاب ...

عتاب للحالة التي أضحيت عليها بسببك.

أود أن أسألك هل أستحق ما فعلته بي ؟

كم من مرة ركعت راجية ولم تسمعنيي ؟

تمردت علي وأغرقتني في دوامة ما عدت أعرف كيف المفر منها ؟

هل أنت راضية على هذا الحال ؟

عنادك وتمردك وإلحاحك قد قضى عليا

قد أصبحت طريحة للألأم .. لا أعرف للسعادة عنوان

ما عدت أقوى على الاستمرار .. أ أنت راضية ؟

أعلم أنه لا إجابة لك فلقد تحطمت ..

ما عاد لك إحساس .. كلك فراغ ..

أصبحت عدما .. يحيطه السواد

لقد كنت ضحية لأفعالك المتمردة

لكن ما ذنبي أنا؟

ما ذنب جسدي الذي أنهك بسببك..؟

ما ذنب تقاسيم وجهي التي يكسوها الحزن بسببك؟

ما ذنب ابتسامتي ..؟

ما ذنب عيناي اللتان يكاد العمى يستولي عليهما ؟

يستولي عليهما بسبب كثرة البكاء ..

ما ذنب عقلي الذي تلف من كثرة الصراع مع الأفكار؟

اعلمي أيتها القطعة اللعينة أني لن أسامحك ولن أغفر لك ..!

لن أرحمك كما لم ترحميني ..

سأزيد ألمك ما دمت كنت السبب في ألمي ..

لن أغفر ..

لن أغفر لك أبدا أيتها اللعينة .. !

الكاتبة: زدام هاجر

" لماذا يا قلبي! "

قلبي... انزع الستار اللعين عنك ليعم السواد أرجاء السماء..

سواد كسواد بؤبؤ العينين، أطلق تلك الموسيقى العربية اللئيمة لعلها تخفف عني قليلا، دعنا نقضي ليلة مريحة ولو لمرة، نعد فيها النجوم، نبعثر أحلامنا ونعيد ترتيبها، لا تخذلني ..

فقط قل! ما يجول في عمقكِ لنحتسي القليل من الشاي ..

دق الحنين أبواب قلبي ليشعل جمرة **"يوليو"** في هذه الليلة، ألا تظن أنك تقسو عليَ بعض الشيء؟!..

أنت تصيبني بالجفاف العاطفي، تجعلني أريد أن أتقيأ ..

فيا قلبي عليك أن تفهم إن أصاب البرود قلبي فلن يحيا، فلا تحاول أن تخسرني لكي لا أخسرك ..

أشم رائحة ملابسي .. أستنشق عطرك الفرنسي ..

أستمع لتلك الأغنية .. أتذكر ذلك الرومانسي ..

أتصفح كتابي .. أرى حبيبي الشاعري ..

فلو أطلت النظر في صورتي لرأيتني نسخة منك، فحبك عدوى حتى في أدق تفاصيلك ...

الكاتبة: شريف صارة

" نبض "

إلى متى ستبقى تؤلمني..؟ إلى متى ستبقى تنبض كأنك لن تموت..؟ لماذا تجبرني أن أكذب على من حولي، تمرضني وأظهر لهم بعافية، تبكيني وأظهر لهم مسرورة، تدمرني وأبدو لهم قوية، لماذا تجبرني أن أسامح من يؤذيني..؟

متى ترحمني وتحميني ؟

أتظنين أنني لا أحبك أنا قلبك ألا تعرفيني لم أوذيك يوما، بل أساعدك كي تسعديني، وسأبقى أنبض حتى تفرحيني وأراك في المقام الذي عاهدتني، وأسمع صوت النجاح وهو يناديني، وأستمتع بالحياة الجديدة التي ستهديني، وأذوق حلاوة الدنيا مع من يحبونك ويحبوني ...

هل فهمتي يا مجنونة أم ما زلتي تعاتبيني ...؟

الكاتبة: هديل راحي

"رسائل إلى قلبي"

وإن كلموني عن ماذا أريد القول لقلبي لقلت هنيئا لك .. أتعلمون لماذا؟ لأنني فعلا صمدت رغم كل ما مررت به من عناء ومشاق الحياة رغم صغر سني حتى بات سببا في نضجي المبكر و وعيت من دنياي، تحديت صعابي ولم استسلم أبدا من أجل أن أبلغ حلمي وطموحي ..

أجل قد بقيت وسأبقى حتى أحقق أهدافي، أحلامي، آمالي وكل شيء .. حتى أفتخر أولا أنا بنفسي، ثم يفتخر بي حبيباي والدي حبيبي و والدتي صديقة روحي ...

لقد مرت علي أيام منعت نفسي فيها عن طعام لأنني لم استطع الأكل، مرت علي أيام كنت أدخل لغرفتي مبكرا، أدعي الإرهاق والنوم، لكنني كنت أدخل شقتي بالفعل أطفئ كل الأنوار، أغلق الباب ثم أتمدد في سريري وأبكي .. نعم أبكي من بكاء هادئ إلى ماذا يا ترى؟ إلى شهقات .. نعم شهقات، ثم عدم السيطرة على الدموع ..

قد مرت علي كل ذكرياتي حينها ولست أبدا من الأشخاص الذين يبكون على فراق أصدقائهم أو شيء كهذا، كنت أبكي لأخبرك أيها القلب الجميل أنني بكيت حينها على قطتي التي توفيت وعلى حالي وعلى كثير من الأشياء ...

لأخبرك سرا يا قلبي من بين رسائلي إليك عندما كان الناس يقولون لي كم أنت محظوظة، كنت أبتسم لكن تعرفون خلف تلك الإبتسامة ماذا يوجد يا ترى؟ سأخبرك .. يوجد إنكسار قلب تحطم، أعلم حينها كم تحطمت وتوجعت ياقلبي لكن في الأخير صبرت ونلت من ربك ..

سأنهي تساؤلك، لماذا كنت أنزعج مِنْ من يقول لي أنت محظوظة عندما ولدت كان عام **2007** حينها كان لدي شخص أحبني قبل أن أولد .. كان صديق أمي وحبيبها وبئر اسرارها وأباها ورفيقها وكل ما تملك .. إنه **"أخوها"** نعم كان خالي قبل أن يراني أحبني، ثم ولدت وشاءت الأقدار أن تولد فتاة جميلة بعينين أَطْلَقَ عليها الناس وكل من رآها لقب **"جارت القمر"** ولم تكن تلك الفتاة تعرف غير الضحك والإبتسام وقد كانت حبيبة خالها، كان يفضلها عن الكل، كل يوم يأتي خصيصا ليراها هي فقط يشتري لها أجمل الهدايا والألعاب والملابس، كان حلمه أن يراها شابة مراهقة يافعة ثم ماذا؟

ثم إنه كان يعمل قائد في القوات .. أي أنه كان عندما يأمر عساكره يطيعونه طوعا .. سلموا أرواحهم وأمانتهم له، كان قائدا عظيما .. وفي يوم ما جاءه عسكري معطوب مصاب إصابة بليغة، أخبره أن أصدقائه في خطر، ثم أغمى عليه ونقل للمشفى، ثم ذهب خالي للمكان الذي أخبره الجندي فوجد كل

العساكر موتى ونصب له فخ وتم إطلاق النار عليه بتسع رصاصات ستتعجب لما تسع .. ! لأنه كان شهما يخافه العدو ثم نقل إلى المشفى وأحتار الأطباء في دائه من دوائه.. نزعوا الرصاص إلا رصاصة واحدة كانت في القلب.. وعند نزعها بصعوبة تامة أعلن جهاز الكشف على أن قلب المريض توقف.. حينها تم إعلان الوفاة وساعتها ..

أتعلم يا قلبي متى كان ذلك كان بنفس يوم مولدي، بتاريخه غير أنه كان سنة **2008**، في نفس اليوم والشهر توفى حتى قبل أن أراه وأقول له ها قد كبرت يا خالي حبيبي وأصبحت شابة ذكية طموحة ....

آه يا قلبي المسكين لقد تحطمت مرات ومرات لكنك لم تهزم، تحملت انكساراتي وكل شيء، تحمل لم يبق الكثير لقد مررنا بالكثير وبقي القليل كن دائما شجاعا متحملا لنبقى على قيد الحياة معا، وأتمنى أن أحقق حلمي، وأن ألتحق بكلية الطب، هذا حلمي الأكبر من بين كل أحلامي حتى استطيع إنقاذ الكثير من العائلات .. وليس بسبب خطأ طبي يموت أعز شخص لذلك الإنسان مثل خالي ..

إنني حتى قد تعلمت لغة الإشارة من أجل فتاة لا تتكلم خرساء وصماء كانت تحادث الناس لكن لا أحد يفهم، وبعد أسبوعين

كنت قد أتقنت لغة الاشارات وعرفت كل شيء عنها حتى أصبحت أتكلم بطلاقة ..

أتذكر يوما بكيت من أجل عصفور كسر جناحها، وحين عرضت حياتي للخطر من أجل قطة تعبر الشارع وكانت سيارة ستدهسها فدهستني وأصيبت قدمي .. لازمت الفراش لأيام، وبعدها أتعلم ما حدث؟ لقد مررت بنفس الشارع حتى رأيت تلك القطة آتية إلي تداعبني كأنها تذكرتني ..

أنا مدينة لك ياقلبي لكونك جميلا لطيفا ...

بقلم: Maria Mk

" مجاملة قلب "

قلبي يا صاحبي يا مرشدي تعبنا أنا وأنت من الطريق، من زمن المنافقين، من عبىء تلك العلاقات التي طالما كنا نرى فيها أننا أقل منهم، وأننا لا نستحقهم، أراني أنا وأنت بفضلك أبني الأمل والتفاؤل والحب، نتخلص من سموم تلك العلاقات الفاشلة التي أهلكتني في قطار الحياة، تعلم يا قلبي المضحك أنني أنا وأنت نلقي على بعضنا باللوم مع أننا نتحمل ضريبة الفشل مع بعض.. وغريب أننا لا نغضب من بعضنا البعض ..علاقتي بك لم تكن مجرد علاقة تجمع بين جسم وعضو مسؤول عن ضخ الدم بل هي عكس ذلك، فلطالما كنت أنت جداري الذي لا ينهار وفخري الذي لا أكل من الاستماع إليه، دمت لي حيا ودام الأمل فيك لا يموت شكرا لك ولبقائك صامدا معي، شكرا للمرة المليون أنك الوحيد الذي لطالما أحيا بداخلي مشاعر التقدير والتقديس ..

شكرا لأنك كررت مرارا أننا في القمةن ونادرون هم من يصلون لنا .. إننا عظمة وبنا تحيا القلوب ..

الكاتبة: مريم طلحي

" أيها القلب النفيس "

إليك يا قلبي يا من اصطبرت الألم بكلِّ فصوله، يا من تكبّدتَ الوجع والتعاسة المحيطة من كلِّ الإتجاهات، تحملْتَ الترح والهم والغم، آآآآهٍ آآآآهٍ يا قلبي كم تحملت وعانيت! لقد تحملتَ شهوراً وسنينا وما استطاع الزمن أن يضمدَ لكَ جراحك ويغلق فجوةَ الألم، قلبي الغالي كنتَ نهرًا يفيضُ حزناً كلُّ قطرةِ ماءٍ فيها قصةُ ..

حزنٍ وخيبةُ أمل، كنتَ وحيدًا لا يدٌ تعاونك ولا قلبٌ يفهمك ولا أذنان تسمعانك، وقفتَ صامدًا أمامَ زفزافةِ التحديات والصعوبات مثل الجبل منتصبًا، قائمًا، ناهضًا، لأن يقينك بأن الله معك دائمًا واحتسابكَ الأجر والثواب العظيم دائمًا دفعك للتجلد...

قلبي الغالي عانيتَ الكثير والكثير، لكن الآن انتهى كلُّ شيء، تلاشت كلُّ الأتراح والهموم والحسرى التي عانيتها، تفاؤلكَ بالفرجِ يوماً ما كانَ على صواب وها أنت اليوم يجزيك الله ويعوضكَ مكافأةً لصبرك وتعبك، الفرص التي لطالما حلمتَ بها وظننتها مستحيلة هاهي تأتي إليكَ بنفسها، يا قلبي ها قد أثلجتْ صحراءك السُعار أخيرًا. ..

قلبي الغالي أنتَ جوهرةٌ نادرةٌ لم أرى مثلها من قبل، أنتَ كزهرةِ الصّبار التي أزهرتْ من شوكِ الألم، كلُّ حروفِ اللغة العربية عجزتْ عن وصفكَ.

إنني أشكركَ وأقدم لكَ كلَّ الاحترام والتقديرعلى صبرك وتحملك وعدم رفع راية الاستسلام ..

أشكرك لوقوفكَ منتصبًا رغمَ شدةِ الرياح، واللهِ لو شكرتكَ طوال عمري لن أوفيكَ حقكْ ..

أيها القلبُ النفيس، أيها القلب الساحر أقدمُ لكَ تحياتي مع خالص الحبِ والوفاء.

الكاتب: شمس عبد الجواد

"من عقلي إلى قلبي .. "

كيف حالك يا كل حالي، أريد فقط أن أخبرك بشيء من كلمات مبعثرة، أنت شيء لو فقدته لانتهيتُ، لكنك تأخذني إلى الحياة ليس لها وجود، تحطمت أرجلي من المشي كثيرا على رصيف الذكريات، خيبات و جراح مازالت تنزف حزنا، اسمعني الآن جيدّا يا قلبِي و تمعن فيما سأخبرك به، اسمع فقط، يا ليت الحنين يتوقف قليلاً لالتقط أنفاسي فأنا قد اهلكتني أوجاع الدنيا، لو كان الأمر بيد عقلي لأخفيت انهيار دموعي عن الجميع، و لكن سحقا لتلك الأعين التي تفضح ما أخفيه بسببك، كل ما يهمني أن لا أكون المخطئة في حقك، في الليل يختنق صدري و تتشابه ملامحنا لسماعي لك، نبكي كثيراً داخلنا ونخفي الدموع، خوفا من أن يراها أحد، لذا قررت اليوم أن أترك كل شيء متعلقا بك و أتبع نفسي الضائعة، فأغلق باب قلبي وأفتح باب عقلي ..

فليس كل من يدقها ينوي دخولها بسهولة ..

آسفة فلن أنساك، كما تبقى الذكرى بالقلب ..!

الكاتبة: فاطمة شاوش

* إلى الساكن بين ضلوعي *

إلى رميم ذاتي .. إلى ضماد الروح ..

إلى نبضات لطالما إتكأً عليها ألمي .. تائهاً باهتاً ...

إليك يا أسير آلامي ..

وحدك من احتويت دمعتي في غسق الليل .. ووحدك من ضميت روحي حين إنكسارها ..

أيا ناياً هجرتهُ كل الألحان ..

أيا قلباً آذيته عُمراً ..أيا نبضاً هانَ عليا إنكساره ..

أيا وتيناً أسكنتُ به من هو ليس أهلاً لهُ ..

يا ملاذي في وحدتي و ملجئي حينما تَعُوفُني الدنيا ..

كلُ أسفي وإعتذاري لَك..

كُلُ ندمي على تحميلك فوق طاقتك ..

ليته يعود بي القدر يوماً لأُقدسك ولا أسمح لأي شخص ولا لأي شخص أن يدنس قداستك .. هُنتَ عليا يوما، أما الآن و قسماً بعزة الله لن أسمح أن تُخذل مرةً أخرى ..

أعدك بأن لن تنزِف روحك من جديد وأن لا تتسارع دقاتك في حب من لا يُقدِر عظمتك .. لن يَسكُنُكَ من يخذلك أو يُفكرُ أن يَكسُرك .. لن تُخنَقَ دقاتك لأجل أي شخص ..

لطالما سمحت أن تَحترقَ لكي يفرح من حولي، أما الآن فليحترق الجميع لكي تعيش أنت ولكي تَسعد أنت، لا شيء يهمني بقدرك .. فقط أنت واللعنة على من أراد بك سوءاً ..

آسفة يا قلبي على ما فات أما الآن فوعداً مني سأرعاك ..

لن يطرق الحُزن بابك ما دام بكَ نبضاً ..

دمت طيباً ..

بريئاً..

محباً ..

الكاتبة: قطاف أميمة

" إلى هذا القلب! "

اليوم كتابتي مختلفة عن المعتاد ..! أريد أن أكتب عن قلبي ..

عن القلب الذي سكنه حزن وفرح في آن واحد ..

عن القلب الذي كسر وجبر .. وتمزق وعاد أقوى ..

عن خفقاته القوية في أواخر الليل بسبب فرح أو حزن ..

عن حبٍ سكن داخله وبعث به كل الطمأنينة ..

أقدم رسالتي اليوم إلى هذا القلب القوي ..

أود اليوم أن أعتذر لقلبي عن كل ما مر به بسبب حساسيتي المفرطة ومزاجيتي المعتادة .. أعتذر عن كل كسرة سببتها له بسبب أشخاص لم يستحقوا حتى كلمة أعتذر، عن كل الليالي التي جعلته يتكسر ويتمزق ألماً وشوقاً لأحدهم ، أعتذر عن جعل قلبي يخفق لأشخاص لم يقدروه .. أعتذر كثيراً ..

فأنا اليوم أقدم إعتذاري لقلبي ..

وأعده بأنني لن أكرر كسره وتعذيبه .. أنا الآن أختلف كثيراً عن تلك الأيام الآن وضعت قلبي فوق كل شيء..لا أسمح بشيء أن يكسره أو يمزقه مرة أخرى .. سأعتني به بشدة وسأختار من يعتني به أيضاً.. سأجعله مجبوراً دائماً ولن أجعله يهون مرة أخرى أعده بأنني سأكون أقوى بكثير من أن يكسر قلبي شيء بعد الآن ..

الكاتبة: خلود العران

* خـــاتمة *

بحول الله و حمده أخيرا انتهت رسائلنا الموجهة إلى قلوبنا ..

كان بودّنا لو أضفنا حروفا وكلمات وجملا أخرى ..

لربما عتاب وتمنيات لنشفي غليل مشاعرنا ونسكت أنين أرواحنا، ونضمد آلام جروحنا، فبداخلنا بركان يغلي ويدمي، وأحيانا يشفي ...

فمن يا ترى يطفئه ؟ يا ترى متى ؟

نتمنى أن ينال هذا الكتاب إعجابكم، ويلامس أحاسيسكم ونشكركم جزيل الشكر لإبحاركم داخل طيات هذا الكتاب بين حروف الكاتبات المبدعات المتألقات ..

نشكركم مجددا

و دمتم في رعاية الله لنشفى

- انتهى بون الله وفضله –

* قائمة الكتاب المشاركين *

الرقم	الاسم و اللقب	الرقم	الاسم و اللقب	الرقم	الاسم و اللقب
01	بولعراس صفاء	18	عتاب صبايحي	35	تسنيم حاجي
02	دعاء لمقود	19	إيناس بوشليق	36	أحلام نابي
03	سندس رتاج لعرايسية	20	Yela usirem	37	سعدية آمـال
04	نائلة محوش	21	زواغي كريمة	38	آية لزرق
05	إلهام الشنوفي	22	عابد منال	39	رانية بن تورة
06	شيريفان حيدر	23	ندى عصام الدين محمد مصطفى إمام	40	فاطمة محامدية
07	رجم هيبة	24	خليفي صورية	41	رحمة شيماء عيساوي
08	رايس هزار	25	حمادي هيام	42	زدام هاجر
09	هديل رباح	26	جميل آية ندى نور	43	شريف صارة
10	غربية خولة	27	خذري تهاني	44	هديل راحي
11	زغابي يمينة	28	مخلوفي مريامة	45	Maria MK
12	دراز صفية	29	بن حنيش خديجة	46	طلحي مريم
13	عبدلي نعيمة	30	زغدود أماني	47	شمس عبد الجواد
14	عباس إيناس	31	أماني بوعطية	48	فاطمة شاوش
15	مريم بنسعود	32	زهراء واقني	49	قطاف أميمة
16	كزيز حياة	33	بوعنق لينا	50	خلود العران
17	حسناوي بثينة	34	لعموري سهام		

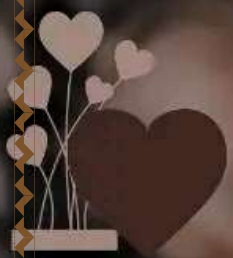

رسائل إلى قلبي

أحضر ورقة وأحمل القلم
وجلة...وبحروف
ساكنة..وأحلام سابحة..وآلام
سائدة... لمشاعري هائجة
أبتدي..باسم الحب
والحنان...باسم الألم
والخذلان...باسم الإمتنان
والأحزان...أهدي لك
ياقلبي...نعم أنت يامضغة
من جسدي..أهديك هذه
الرسالة لعلك تجتبي...